

# الدليل الإرشادي

لتقييم المشاريع القرآنية التقنية الناشئة



# المحتويات

3	• مقدمة: الدليل الإرشادي وأهدافه
5	• نموذج التقييم ومعايير
5	• منهجية التقييم
7	- أسس ومعايير التقييم
8	- نظام التقييم ومستويات الدرجات
9	- متطلبات التأهل ومعايير القبول
10	- آلية التقييم وتحليل النتائج
12	- دور التقييم في تحسين جودة المشاريع
13	• تفاصيل التقييم وفق المحاور الأساسية
14	- المحور الأول: جودة الفكرة ومدى توافقها مع احتياجات السوق
35	- المحور الثاني: كفاءة فريق العمل وتكامل الأدوار
60	- المحور الثالث: جاهزية النموذج التجريبي ومدى ملاءمته للتنفيذ
80	- المحور الرابع: الخطط المستقبلية واستدامة المشروع
98	• الخلاصة

# ١. مقدمة: الدليل الإرشادي وأهدافه

يعد «الدليل الإرشادي لتقييم المشاريع القرآنية التقنية الناشئة» مرجعًا متكاملًا يهدف إلى مساعدة محكمي المشاريع القرآنية التقنية الناشئة على إجراء تقييمات دقيقة وعادلة، سواء ارتبط ذلك بمسابقات أو تحديات خاصة، أو كان جزءًا من عمليات تقييم مستقلة لمشاريع ناشئة في المجال القرآني. كما يوفر هذا الدليل إطارًا منهجيًا يمكن لمؤسسي المشاريع القرآنية التقنية الناشئة الاستفادة منه في تقييم أدائهم وتحسين جودة مشاريعهم.

يعتمد الدليل على مجموعة من المعايير المنهجية الدقيقة التي تغطي مختلف الجوانب الحيوية لأي مشروع ناشئ، بدءًا من وضوح الفكرة ومدى ملاءمتها لاحتياجات المستخدمين، مرورًا بكفاءة الفريق وقدرته على التنفيذ، وصولًا إلى جاهزية النموذج التقني وخطط الاستدامة المالية والتشغيلية. ومن خلال هذا الدليل، يمكن للمحكمين تقييم المشاريع وفق نهج علمي وموضوعي، مما يعزز من دقة القرارات المتخذة بشأن المشاريع الأكثر جاهزية للنمو والاستدامة.

يهدف هذا الدليل إلى توفير إطار موحد وشامل يسهل عملية تقييم المشاريع الناشئة في المجال القرآني، مع تقديم إرشادات واضحة تساعد على تحليل نقاط القوة في كل مشروع، وتحديد فرص التحسين، مما يتيح لكل من المحكمين ومؤسسي المشاريع الاستفادة من رؤية أوسع حول متطلبات النجاح في هذا القطاع المتخصص.

يعتمد الدليل على أربعة محاور رئيسية تغطي الجوانب الجوهرية في تقييم المشاريع الناشئة.

يتناول المحور الأول وضوح الفكرة ومدى توافقها مع احتياجات الشريحة المستهدفة، حيث يتم تحليل مستوى فهم الفريق لمتطلبات المستخدمين، ومدى تميز الحل المقترح واستيعابه للحلول المشابهة في السوق. كما يتم تقييم مدى قابلية الفكرة للتنفيذ، والقدرة على الابتكار والاستدامة لضمان استمرارية المشروع ونموه.

يركز المحور الثاني على كفاءة فريق العمل، ومدى تكامل أدواره وخبراته التشغيلية والتقنية والتسويقية والإدارية. ويشمل هذا المحور تقييم مدى قدرة الفريق على بناء تصور متكامل للمشروع، إلى جانب استعداده للتفرغ والعمل الجاد لضمان تحقيق الأهداف المنشودة. كما يتم تحليل مدى قدرة الفريق على مواجهة التحديات التشغيلية وتقديم استراتيجيات فعالة للتعامل معها.

أما المحور الثالث، فيتناول جودة النموذج التجريبي ومدى ملاءمته للاستخدام الفعلي، حيث يتم تقييم تجربة المستخدم ووضوح التصميم، بالإضافة إلى اختيار التقنيات الملائمة لتطوير الحل. كما يشمل المحور تحليل مدى نضج الحل التقني وإمكانية تحسينه والتطوير عليه في المستقبل، إلى جانب اتباع منهجية عمل واضحة تشمل المخرجات البينية التي تدعم استمرارية المشروع.

وأخيرًا، يركز المحور الرابع على خطط العمل المستقبلية ومدى استدامة المشروع، حيث يتم تقييم جاهزية خارطة الطريق ومدى وضوحها في تحديد المراحل الزمنية للنمو والتوسع. كما يشمل المحور تحليل استيعاب الفريق لعناصر التكلفة المختلفة، وتقديم تقديرات مالية واقعية تدعم استقرار المشروع على المدى الطويل. ويُعنى هذا المحور أيضًا بتقييم نموذج الاستدامة المالية، ومدى توافق مصادر الإيرادات مع السلوك الشرائي للفئة المستهدفة، بالإضافة إلى تقدير الزمن المطلوب لتحقيق الاكتفاء الذاتي واسترداد الاستثمار.

من خلال اتباع هذا الدليل، يمكن لمؤسسي المشاريع القرآنية تطوير مشاريع مدروسة تمتلك مقومات الابتكار والاستدامة، مما يساهم في بناء حلول تقنية تخدم القرآن الكريم بأسلوب حديث وفعال.

## ٢. نموذج التقييم ومعايره

### ١-٢. منهجية التقييم

تعتمد منهجية التقييم على نهج تحليلي شامل يهدف إلى ضمان موضوعية التقييم ودقته، مع توفير مراجعة متكاملة لجميع الجوانب المحورية للمشروعات المقدمة. وتستند هذه المنهجية إلى عدة مراحل منظمة تهدف إلى تحقيق تقييم عادل ومنهجي يعكس نقاط القوة والفرص المتاحة للتحسين. وفيما يلي الخطوات المعتمدة في عملية التقييم:

#### • جمع المعلومات الأولية وتحليل العروض التقديمية

تبدأ عملية التقييم بمراجعة شاملة للعروض التقديمية المقدمة من قبل مؤسسي المشاريع القرآنية، حيث يتم تحليل الوثائق الداعمة التي توضح الفكرة الأساسية للمشروع، وأهدافه الاستراتيجية، وآليات التنفيذ المقترحة. وتركز هذه المرحلة على مدى دقة العرض وشموليته في تغطية مختلف جوانب المشروع، مع تسليط الضوء على كيفية توظيف التقنيات الحديثة لدعم تحقيق الأهداف المرجوة.

#### • الاستبيان لجمع المعلومات التكميلية

لضمان الحصول على صورة دقيقة وشاملة عن المشروع، تقوم لجنة التقييم بإعداد استبيان متخصص يهدف إلى جمع معلومات إضافية حول مختلف الأبعاد التقنية، والتشغيلية، والتجارية للمشروع. ويتم إرسال هذا الاستبيان إلى مؤسسي المشاريع القرآنية، التي تقوم بدورها بتقديم إجابات تفصيلية وتوضيحات إضافية، مما يساهم في تعزيز فهم اللجنة لمكونات المشروع وتوجهاته المستقبلية.

#### • تحليل البيانات الأولية والمحتوى المقدم

بعد استلام العروض التقديمية وإجابات الاستبيان، تقوم اللجنة بمراجعة وتحليل البيانات المقدمة بشكل فردي وجماعي. يشمل هذا التحليل تقييم الفكرة الجوهرية للمشروع، واستراتيجيات التنفيذ، ومدى توافق الحل المقترح مع احتياجات الشريحة المستهدفة، والتقنيات المستخدمة، وإمكانية تطبيق الفكرة على أرض الواقع. كما يتم التدقيق في تكامل الحل مع الأهداف المحددة واستكشاف التحديات المحتملة التي قد تواجه المشروع خلال مراحل تنفيذه.

## • صياغة التعليقات والملاحظات الأولية

بناءً على نتائج تحليل العروض والاستبيانات، يقوم كل عضو في لجنة التقييم بصياغة تعليقات وملاحظات أولية حول أداء المشروع في مختلف محاوره. وتتضمن هذه الملاحظات تحليلًا دقيقًا لنقاط القوة والضعف، إلى جانب تحديد الجوانب التي تتطلب مزيدًا من التوضيح أو التحسين. كما يتم تحديد قائمة بالاستفسارات التي سيتم تناولها خلال المرحلة التفاعلية التالية مع مؤسسي المشاريع القرآنية.

## • المراجعة التفاعلية مع مؤسسي المشاريع القرآنية

يتم عقد اجتماع مراجعة تفاعلي بين لجنة التقييم ومؤسسي المشاريع القرآنية لمناقشة المشاريع بشكل أعمق، حيث يقدم مؤسسو المشروعات تفسيرات تفصيلية حول الجوانب المختلفة للمشاريع، ويجيبون على الأسئلة والاستفسارات المطروحة من قبل اللجنة. ويتيح هذا الاجتماع فرصة لتقييم مدى قدرة مؤسسي المشاريع على تقديم تصور واضح لمشاريعهم، كما يساعد في قياس مدى مواءمة الحلول المقترحة لمتطلبات السوق والتوجهات التقنية الحديثة.

## • تنفيذ التعديلات وتحسين محتوى المشروع

بناءً على نتائج الاجتماع التفاعلي، يقوم مؤسسو المشاريع القرآنية بإجراء التعديلات المطلوبة على العروض التقديمية والوثائق الداعمة، وفقًا للتوصيات المقدمة من لجنة التقييم. وتشمل هذه التعديلات تحسين بعض الجوانب التقنية، وتطوير الاستراتيجيات التشغيلية، واستكمال خطط التسويق والنمو لضمان جاهزية المشروع للمرحلة التالية.

## • التقييم النهائي واتخاذ القرار

تعقد لجنة التقييم اجتماعًا داخليًا نهائيًا لاستعراض جميع التعديلات والمعلومات المستحدثة التي قدمها مؤسسو المشاريع القرآنية. ويتم خلال هذا الاجتماع إجراء مراجعة شاملة لجميع الجوانب بناءً على المعايير الأكاديمية المعتمدة، بهدف إصدار قرار نهائي حول مدى جاهزية المشروع. وتُسفر هذه المرحلة عن تقديم توصيات نهائية تسلط الضوء على مدى استيفاء المشروع للمتطلبات، وتحدد الجوانب التي يمكن تحسينها لزيادة فرص نجاح المشروع في المستقبل.

تضمن هذه المنهجية دقة التقييم، وموضوعيته، وتكامله مع معايير التقييم الأخرى حيث تتيح لكل مشروع فرصة عادلة لاستعراض إمكانياته والعمل على تحسينه وفقاً للملاحظات والتوصيات المستخلصة من عملية التقييم. كما تساعد هذه المنهجية في بناء بيئة تنافسية قائمة على التحليل العميق والمعايير الواضحة، مما يعزز من جودة المشاريع المقدمة ويضمن تحقيق أعلى مستويات الكفاءة والاستدامة.

## ٢-٢. أسس ومعايير التقييم

يعد هذا القسم إطاراً منهجياً لتوضيح النموذج المعتمد في تقييم المشاريع، حيث يعتمد على مقارنة تحليلية وموضوعية تهدف إلى تقديم صورة دقيقة عن جودة وكفاءة كل مشروع. ويستند التقييم إلى مجموعة من المحاور الأساسية، حيث يتم قياس أداء المشروع ضمن كل محور وفقاً لعناصر تقييم محددة. ويتم منح كل عنصر درجة تتراوح بين ١ و٥، مما يتيح تحليلاً كمياً وموضوعياً لأداء المشروع في مختلف جوانبه، مع إبراز نقاط القوة وتحديد فرص التحسين.

## ٣-٢. نظام التقييم ومستويات الدرجات

التقييم	التصنيف	الوصف
5 ★★★★★	امتياز	أعلى تقييم، يعكس تحقيق جميع المعايير المطلوبة بكفاءة عالية.
4 ★★★★★	جيد جداً	أداء قوي مع وجود بعض فرص التحسين.
3 ★★★★★	جيد	أداء مقبول لكنه يحتاج إلى تحسينات لضمان تحقيق المعايير المطلوبة.
2 ★★★★★	ضعيف	المشروع يواجه تحديات كبيرة في هذا العنصر ويحتاج إلى تحسينات جوهرية.
1 ★★★★★	ضعيف جداً	أقل تقييم، يشير إلى نقص واضح في تلبية المتطلبات الأساسية.



- يعتمد التقييم على حدود دنيا للنجاح لضمان تحقيق المشروع لمستوى مقبول من الجودة والكفاءة، وفق الآتي:
- يجب أن يحقق المشروع حدًا أدنى للنجاح بنسبة ٦٠٪ في كل محور من محاور التقييم، مما يضمن وجود تكامل أساسي في مختلف جوانب المشروع.
- يتطلب قبول المشروع أن يصل إجمالي درجة التقييم إلى ٧٠٪ على الأقل، وهو الحد الأدنى الذي يُعتبر فيه المشروع مستوفيًا للمستوى المطلوب لمرحلة التنفيذ.

تسهم هذه المنهجية في ضمان أن المشروع يتمتع بالحد الأدنى من الجاهزية والكفاءة والجدوى، مع الحفاظ على مستوى متوازن من الجودة عبر جميع مكوناته الأساسية. كما يساعد هذا الدليل في تعزيز الموضوعية والعدالة في عملية التقييم، مما يتيح لمؤسسي المشاريع فرصة واضحة لتحديد نقاط القوة والعمل على تحسين الجوانب التي تتطلب تطويرًا إضافيًا.

تعتمد آلية التقييم على منح درجات تتراوح بين ١ إلى ٥ لكل عنصر من عناصر التقييم، وفقاً لمعايير دقيقة تضمن الموضوعية والعدالة في قياس أداء المشاريع. وتهدف هذه المنهجية إلى تقديم تقييم شامل يعكس مستوى جودة المشروع في مختلف الجوانب، مع التركيز على تحليل الأداء العام، وتحديد نقاط القوة وفرص التحسين لضمان تطوير المشاريع وفق أفضل الممارسات.

### نظام التقييم وتصنيف الدرجات

يتم منح الدرجات وفقاً لمستوى استيفاء المشروع للمعايير المطلوبة، وذلك حسب التصنيفات التالية:

- التقييم (٥) - امتياز  
يعكس هذا التقييم أعلى مستوى من الكفاءة، حيث يحقق العنصر جميع المعايير المطلوبة بتميز ودقة عالية، مع عدم وجود أي ثغرات أو نواقص جوهرية في العنصر المُقيَّم.
- التقييم (٤) - جيد جداً  
يشير إلى أن العنصر جيد لكنه يحتوي على بعض الفرص للتحسين التي يمكن معالجتها لتعزيز الكفاءة والجاهزية بشكل أكبر.
- التقييم (٣) - جيد  
يعكس هذا التقييم أداءً مقبولاً، حيث يحقق العنصر الحد الأدنى من المتطلبات الأساسية، لكنه يحتاج إلى تحسينات واضحة لضمان تحقيق مستوى أعلى من الكفاءة والاستدامة.
- التقييم (٢) - ضعيف  
يشير إلى أن العنصر يواجه تحديات كبيرة في العنصر المُقيَّم، حيث يوجد قصور جوهري في تلبية المعايير المطلوبة، مما يستدعي تحسينات جذرية لضمان إمكانية التطوير والاستدامة.
- التقييم (١) - ضعيف جداً  
يمثل أقل مستوى تقييم، حيث يعكس نقصاً واضحاً في تلبية المتطلبات الأساسية، مما يجعل العنصر غير قادر على تحقيق الحد الأدنى من الجاهزية في هذا العنصر، ويتطلب إعادة نظر شاملة لمعالجة القصور.

## تحليل النتائج واستخدام التقييم

تُستخدم نتائج التقييم لتقديم تحليل دقيق لأداء المشروع، مما يساعد مؤسسي المشاريع على فهم نقاط القوة واستكشاف فرص التطوير. كما يتيح هذا النظام للمحكّمين تقديم ملاحظات واضحة ومحددة حول كل عنصر، مما يساعد على تحسين المشاريع وضمان تطورها وفق معايير الجودة والاستدامة.

## حساب الأداء العام للمشروع

- بعد تخصيص الدرجات لكل عنصر، يتم احتساب إجمالي النقاط لكل محور أساسي، مما يتيح تقييم الأداء العام للمشروع عبر منهجية كمية واضحة. ويتميز هذا التقييم بالتكامل بين:
- المراجعات الفردية التي يقوم بها أعضاء لجنة التقييم بناءً على المعايير المحددة.
  - المراجعات الجماعية والنقاشات المشتركة التي تتيح مقارنة وجهات النظر وتحليل الجوانب المختلفة للمشروع.
  - تحليل العروض التقديمية، والوثائق الداعمة، والنموذج التجريبي، والاستجابات للاستبيانات والأسئلة التوضيحية.
  - الاجتماعات التفاعلية مع مؤسسي المشاريع القرآنية، مما يوفر فرصة لتقديم توضيحات إضافية والرد على أي استفسارات أو ملاحظات.

- يهدف هذا الدليل الإرشادي إلى ضمان دقة وموضوعية التقييم، مما يساعد مؤسسي المشاريع على:
- التعرف على نقاط القوة في مشاريعهم وتعزيزها.
  - رصد الجوانب التي تحتاج إلى تحسين والعمل على تطويرها.
  - توجيه المشاريع نحو تحقيق معايير الجودة والاستدامة لضمان جاهزيتها للمراحل المستقبلية.

يعد هذا الدليل الإرشادي أداة متكاملة لتقييم المشاريع وفق نهج علمي وموضوعي، حيث يساهم في رفع جودة المشروعات المشاركة عبر تقديم ملاحظات دقيقة ومبنية على معايير واضحة، مما يعزز فرص نجاح المشاريع على المدى الطويل.

### ٣. تفاصيل التقييم وفق المحاور الأساسية

يهدف هذا الجزء إلى تقديم تحليل منهجي شامل لتقييم المشاريع استنادًا إلى أربعة محاور رئيسية، تغطي الجوانب الأساسية لضمان نجاح واستدامة المشروع. وتشمل هذه المحاور وضوح الفكرة ومدى توافقها مع احتياجات الفئة المستهدفة، كفاءة وتكامل فريق العمل، جاهزية النموذج التجريبي من الناحية التقنية والتشغيلية، ومدى واقعية واستدامة خطط العمل المستقبلية.

يعتمد التقييم على معايير كمية ونوعية دقيقة، حيث يتم تحليل كل محور وفق مجموعة من العناصر المحددة، مع منح درجات تقييم تتراوح بين ١ و٥، مما يتيح قياس مدى تحقيق المشروع للمعايير المطلوبة، وتحديد نقاط القوة وفرص التحسين والتطوير.

في هذا الجزء، سيتم التركيز على تحليل جميع مستويات التقييم من ٥ إلى ١، بحيث يتم استعراض الفروق الجوهرية بين المستويات المختلفة، مما يمكن مؤسسي المشاريع من فهم أداء مشاريعها بشكل شامل، واتخاذ قرارات مبنية على بيانات دقيقة لتحسين الجوانب المختلفة.

يهدف هذا التحليل إلى تقديم رؤية متكاملة حول أداء المشاريع، بحيث يكون لدى مؤسسي المشاريع إرشادات واضحة للتحسين، مما يساعدهم في تطوير مشاريعها وفق أفضل الممارسات وضمان استدامتها وكفاءتها التشغيلية.

## المحور الأول: جودة الفكرة ومدى توافقها مع احتياجات السوق

يعد وضوح الفكرة ومدى تلبيتها لاحتياجات الشريحة المستهدفة من العوامل الأساسية في نجاح أي مشروع ناشئ، حيث يؤثر ذلك تأثيرًا مباشرًا على فرص تبني الحل المقترح واستدامته في السوق. ويتطلب هذا المحور قدرة الفريق على تقديم فكرة واضحة ومتميزة، تمتلك قابلية التنفيذ والقدرة على إحداث تأثير ملموس على الفئة المستهدفة. ويتضمن هذا المحور تقييم مدى إدراك الفريق لاحتياجات المستخدمين، والقدرة على ترجمة هذه الاحتياجات إلى حل عملي ذي جدوى. كما يتم قياس مدى استيعاب الفريق للحلول المشابهة في السوق، والاستفادة منها في تطوير الحل المقترح بطريقة مبتكرة. علاوة على ذلك، يتم تحليل مدى إمكانية تنفيذ الفكرة في الإطار الزمني والموارد المتاحة، بالإضافة إلى تقييم عوامل الإبداع والحدثة والاستدامة لضمان قدرة المشروع على التوسع والنمو في بيئة تنافسية. ويعتمد التقييم في هذا المحور على شمولية تحليل الفكرة، مدى توافقها مع أولويات الفئة المستهدفة، وإمكانية تطبيقها بفعالية لتحقيق الأهداف المنشودة.

ننتقل الآن إلى تحليل كل عنصر من عناصر هذا المحور بشكل تفصيلي، لتوضيح النقاط الممنوحة وتقييم كل عنصر، بالإضافة إلى الملاحظات والتوصيات التي من شأنها تحسين الفكرة وضمان تحقيق أهداف المشروع بشكل أفضل.

يعد وضوح الشريعة المستهدفة من العناصر الأساسية في تقييم جودة المشاريع المقدمة، حيث يعكس مدى إدراك مؤسسي المشاريع القرآنية لطبيعة الجمهور المستهدف، واحتياجاته، وسلوكياته، ومدى دقة المنهجيات المستخدمة في تحديد هذه الفئة. ويتباين تقييم هذا العنصر بناءً على عمق التحليل، ومنهجية التجزئة والاستهداف، مدى الاعتماد على الأبحاث العلمية والتسويقية، ومستوى استخدام البيانات والأرقام الداعمة.

#### • التقييم بدرجة (٥): تميز في فهم الشريعة المستهدفة

يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٥ نقاط عندما يتميزون بـ:

- فهم عميق للشريعة المستهدفة، مدعوم بمنهجية واضحة ومفصلة لتجزئة السوق وتحديد الفئة المستهدفة بدقة.
- استخدام أبحاث علمية دقيقة وتحليلات تسويقية موثوقة، مع بيانات كمية ونوعية تدعم الاستهداف بموضوعية.
- قدرة عالية على تحليل سلوك المستخدمين واحتياجاتهم، باستخدام أدوات متقدمة مثل استطلاعات الرأي وتحليل الاتجاهات.
- استراتيجية استهداف واضحة، تعتمد على بيانات واقعية تعزز من فرص نجاح المشروع واستدامته.

#### • التقييم بدرجة (٤): فهم جيد جدًا للشريعة المستهدفة

- يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٤ نقاط عندما يظهرون:
- فهمًا قويًا للشريعة المستهدفة، لكنه أقل تفصيلًا من المستوى الأعلى.
- استخدام بيانات وأرقام كافية لدعم التحليل، لكنها قد تفتقر إلى التفاصيل العميقة أو التحليل المقارن الدقيق.
- مزيجًا من البحث العلمي والخبرة العملية في تحليل الجمهور المستهدف
- تحليلًا واضحًا للسوق، لكنه قد يحتاج إلى مزيد من التدقيق أو الاستناد إلى بيانات أوسع نطاقًا.

### • التقييم بدرجة (٣): فهم مقبول للشريحة المستهدفة

يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٣ نقاط عندما يكون لديهم:

- فهم عام ومقبول للشريحة المستهدفة، لكنه يعتمد بشكل أساسي على الخبرة العملية دون دعم بحثي متكامل.
- إشارات إلى استخدام الأبحاث العلمية والتسويقية، لكنها ليست جوهرية في عملية تحليل الجمهور.
- افتراضات مستندة إلى خبرة الفريق، مما قد يؤدي إلى توصيف غير دقيق أو غير مدعوم بأرقام واضحة.
- منهجية تجزئة واستهداف لكنها غير دقيقة، وقد تكون بحاجة إلى مزيد من البيانات التحليلية لضمان فعاليتها.

### • التقييم بدرجة (٢): فهم محدود للشريحة المستهدفة

يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم (نقطتين) عندما:

- يكون لديهم فهم مقبول للشريحة المستهدفة، لكنه يفتقر إلى الدقة والتحليل العميق.
- يعتمد الفريق في توصيف الشريحة المستهدفة على بعض الخبرات العملية فقط، دون دعم ذلك بأبحاث علمية أو تسويقية.
- يفتقر إلى البيانات الكمية والنوعية التي يمكن أن تدعم عملية تحليل الجمهور المستهدف.
- يفتقر إلى استراتيجية واضحة لتجزئة السوق أو تحديد الأولويات الرئيسية للجمهور المستهدف، مما قد يؤدي إلى استهداف غير دقيق.
- تحليل غير مكتمل أو غير منهجي، مما يجعل عملية الاستهداف مبنية على افتراضات قد لا تتماشى مع الواقع الفعلي للسوق



## • التقييم بدرجة (١): عدم وضوح الشريحة المستهدفة

يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم نقطة واحدة (١) عندما:

- يفقدون إلى فهم واضح للشريحة المستهدفة، مما يجعل الجمهور المحتمل غير محدد بدقة.
- يفقدون افتقارًا تامًا إلى البيانات الداعمة، سواء من خلال البحث العلمي أو الخبرة العملية
- عدم وجود منهجية لتجزئة السوق أو تحديد الجمهور المستهدف بشكل صحيح، مما يجعل المشروع غير موجه لفئة واضحة.
- وجود افتراضات غير دقيقة حول المستخدمين، دون أي تحليل يعتمد على بيانات فعلية أو مصادر موثوقة.

## التباين في مستويات التقييم

يتجلى التباين بين درجات التقييم المختلفة في مدى قدرة مؤسسي المشاريع على استيعاب أولويات الشريحة المستهدفة بدقة، ومدى توافق الحل المقترح مع احتياجاتها الحقيقية. فمؤسسو المشاريع الذين يحصلون على تقييمات عالية يتميزون بتحليل عميق لاحتياجات المستخدمين، وتقديم حلول تعكس فهمًا دقيقًا للأولويات الأكثر أهمية، مع توظيف استراتيجيات مدروسة لضمان التوافق التام بين الحل والتحديات الفعلية. أما مؤسسو المشاريع الذين يحصلون على تقييمات متوسطة، فيظهرون فهمًا عامًا لكنه غير مكتمل، حيث قد تركز على أولويات أقل أهمية أو تبني قراراتها على افتراضات غير مدعومة ببيانات كافية. أما مؤسسو المشاريع الذين يحصلون على تقييمات منخفضة، فيعانون من فجوات واضحة في تحليل أولويات المستخدمين، ما يؤدي إلى تقديم حلول غير متوائمة مع الاحتياجات الفعلية، مما يقلل من فعالية الحل وقدرته على تحقيق القيمة المطلوبة.

يعد مدى توافق الحل المقترح مع أولويات الشريحة المستهدفة من العوامل الحاسمة في تقييم جودة المشاريع المقدمة، حيث يعكس هذا العنصر مدى قدرة الفريق على فهم احتياجات المستخدمين وتقديم حل يستجيب بشكل فعال لأولوياتهم الأساسية. ويتفاوت تقييم هذا العنصر وفقاً لمدى دقة التصميم المنطقي للحل، ومدى توافق الحل مع المشكلات الحقيقية التي يواجهها المستخدمون، ودرجة استناد الفريق إلى تحليل علمي واستراتيجي في تحديد الأولويات.

### • التقييم بدرجة (٥): التوافق التام مع أولويات المستخدمين

- يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٥ نقاط عندما يتميز الحل المقترح بما يلي
- استناد كامل إلى أولويات الشريحة المستهدفة، مما يضمن توافقاً تاماً مع الاحتياجات الحقيقية للمستخدمين.
- تحليل دقيق للمشكلات الجوهرية للجمهور المستهدف، مع تحديد الأولويات الأكثر أهمية ومعالجتها بشكل مباشر.
- تصميم منطقي للحل يحقق أقصى استفادة للمستخدمين، دون إدراج عناصر غير ضرورية.
- دعم الحل بأدلة تحليلية موثوقة تشمل بيانات المستخدمين، والأبحاث العلمية، والدراسات التسويقية، مما يعزز واقعية الحل وقابليته للتطبيق الفعلي.

### • التقييم بدرجة (٤): توافق جيد مع بعض التركيز على أولويات أقل بروزاً

- يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٤ نقاط عندما يكون الحل متوافقاً مع احتياجات المستخدمين، لكنه قد يحتوي على بعض الفجوات، بسبب:
- التركيز على أولويات قد تكون أقل أهمية مقارنة بالمشكلات الأكثر إلحاحاً للمستخدمين.
- الاستناد إلى تحليل جيد للمستخدمين، لكن اختيار الأولويات قد يكون موجهاً بقدرات الفريق التقنية أو الإدارية، بدلاً من معالجة جميع الاحتياجات الأساسية.
- امتلاك ميزة تنافسية فريدة، لكن الحل يظل غير متكامل أو محدود التأثير مقارنة بالاحتياجات الفعلية.
- الحاجة إلى تحسين الاستراتيجية لضمان معالجة كافة الأولويات الأكثر أهمية للشريحة المستهدفة.

- **التقييم بدرجة (٣):** توافق جزئي مع وجود فجوات في التغطية  
يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٣ نقاط عندما يكون الحل قائمًا على فهم عام لأولوية احتياجات الشريحة المستهدفة، لكنه يعاني من:
- عدم التوافق الكامل مع المشكلات الحقيقية التي يسعى إلى معالجتها، مما قد يجعله أقل تأثيرًا على المستخدمين.
- الاعتماد على افتراضات الفريق أو الخبرات العملية بدلاً من تحليلات شاملة مبنية على بيانات المستخدمين والسوق.
- وجود ميزات غير متوافقة مع الاحتياجات الأساسية، أو التركيز على عناصر ثانوية بدلاً من الأولويات الجوهرية.
- ضعف في استناد الحل إلى الأبحاث العلمية والتسويقية، مما يؤدي إلى فجوات بين ما يقدمه الحل وما يحتاجه الجمهور المستهدف فعليًا.
- **التقييم بدرجة (٢):** عدم توافق واضح بسبب تحيز المؤسسين  
يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم (نقطتين) عندما يكون هناك تحيز واضح من المؤسسين في تصميم الحل، مما يؤدي إلى عدم توافقه مع الأولويات الحقيقية للمستخدمين. ويتمثل هذا التحيز في:
- عدم استناد الحل إلى تحليل دقيق لاحتياجات المستخدمين، حيث يعتمد الفريق على رؤيته الخاصة بدلاً من بيانات موضوعية.
- وجود ميزات غير ضرورية أو غير ذات صلة بالمشكلة الفعلية، مما يقلل من كفاءة الحل في تلبية احتياجات الشريحة المستهدفة.
- تركيز الفريق على الجوانب التي تتناسب مع إمكانياته التقنية أو رؤيته الخاصة، بدلاً من معالجة الأولويات الحقيقية للجمهور.
- غياب أو ضعف الأبحاث الميدانية واستطلاعات الرأي، مما يؤدي إلى عدم وضوح العلاقة بين الحل والمشكلة التي يسعى لحلها.
- عدم مراعاة الفروقات بين الفئات المختلفة داخل الشريحة المستهدفة، مما يجعل الحل أقل قدرة على تحقيق التأثير المطلوب.

## • التقييم بدرجة (١): غياب واضح لتحديد الشريحة المستهدفة

يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم نقطة واحدة (١) عندما يكون تصميم الحل غير مبني على فهم واضح للشريحة المستهدفة، مما يؤدي إلى ضعف إمكانية اعتماده من قبل المستخدمين الفعليين. ويتسم هذا المستوى بما يلي:

- عدم وجود تعريف دقيق للشريحة المستهدفة، حيث يظهر أن الفريق لم يحدد جمهوره المستهدف بشكل واضح.
- عدم استناد الحل إلى أي بيانات أو تحليلات، حيث يتم اتخاذ القرارات بناءً على افتراضات غير مدروسة.
- غياب أي ارتباط بين الحل والمشكلة الفعلية للمستخدمين، مما يجعله غير فعال في تلبية احتياجاتهم.
- التصميم العام للحل يجعله غير موجه لشريحة معينة، مما يؤدي إلى ضعف قابليته للاعتماد في السوق.
- عدم وجود استراتيجيات واضحة للوصول إلى الجمهور المستهدف، مما يحد من فرص نجاح المشروع على المدى الطويل.

## التباين في مستويات التقييم

يعتمد التباين بين مستويات التقييم المختلفة لهذا العنصر على مدى وضوح الشريحة المستهدفة، ودقة تحليل الأولويات، واستناد الحل إلى بيانات علمية دقيقة. ويحصل مؤسسو المشاريع الأعلى تقييمًا على نقاط مرتفعة عند اعتماد المشاريع على تحليلات عميقة ومستندة إلى أبحاث موثوقة، بينما يحصل مؤسسو المشاريع على تقييمات متوسطة عندما يكون الحل مقبولًا لكنه يفتقر إلى الدقة في تحليل الجمهور واحتياجاته. أما مؤسسو المشاريع الذين يحققون درجة ٥، يملكون فهمًا متكاملًا للشريحة المستهدفة واستراتيجيات واضحة لمخاطبتها، بينما مؤسسو المشاريع الذين يحصلون على درجة ٤ فتظهر مشاريعهم مستوى جيدًا من التحليل مع بعض الفجوات البسيطة. ومؤسسو المشاريع الذين يحصلون على درجة ٣، يعتمدون على فهم عام لكنه غير مدعوم بأدلة كافية، في حين أن مؤسسو المشاريع الذين يحصلون على تقييم ٢ تعاني مشاريعهم من تحيزات واضحة في تصميم الحل، أما مؤسسو المشاريع الذين يحصلون على تقييم ١ فيفتقرون تمامًا إلى تعريف واضح للشريحة المستهدفة، مما يجعل الحل غير قابل للتطبيق بفعالية.

يعد مدى قدرة الفريق على تحليل الحلول المشابهة والاستفادة منها مؤشرًا رئيسيًا على مدى استيعابه للسوق وقدرته على تقديم قيمة مضافة تتفوق على المنافسين. ويعتمد تقييم هذا العنصر على مدى شمولية البحث، وتفصيلية التقييم، والدقة في اختيار عناصر المقارنة. ويتباين التقييم وفقًا لمستوى التحليل والعمق الذي يعتمده الفريق في دراسة الحلول المنافسة، مما يؤثر على جودة التطوير واتخاذ القرارات الاستراتيجية في المشروع.

• التقييم بدرجة (٥): تحليل شامل للحلول المشابهة وتقييم دقيق لعناصرها

يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٥ نقاط عندما تقوم بما يلي:

- حصر كامل لأغلب الحلول المشابهة محليًا وعالميًا، مع تقديم تقييم تفصيلي مدعوم بتجربة فعلية لكل حل.
- تحليل عميق لكل عنصر من عناصر الحلول المنافسة، باستخدام معايير تقييم واضحة وقابلة للقياس.
- تصنيف وتحديد درجة توافق كل حل مع كل عنصر تقييم، مما يتيح مقارنة موضوعية تساعد في فهم نقاط القوة والضعف.
- استخلاص رؤى استراتيجية تمكن الفريق من تقديم حل متفوق يلبي احتياجات الشريحة المستهدفة بشكل أكثر كفاءة من المنافسين.

• التقييم بدرجة (٤): تحليل شامل أو تقييم تفصيلي محدود

يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٤ نقاط عندما يقوم بما يلي:

- حصر شامل لأغلب الحلول المشابهة، ولكن بتقييم إجمالي غير تفصيلي، مما يجعله أقل دقة في اتخاذ قرارات استراتيجية محسوبة.
- حصر عدد محدود من الحلول البارزة، مع تحليل تفصيلي لهذه الحلول، مما يتيح فهمًا عميقًا لكنه قد يغفل بعض الفرص الموجودة في حلول أخرى أقل شهرة.
- إظهار فهم قوي للمشهد التنافسي، لكن يفتقر إلى الاتساع والشمولية أو التحليل الدقيق لكل الجوانب التنافسية.

### • التقييم بدرجة (٣): تحليل محدود للحلول المشابهة وتقييم سطحي

يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٣ نقاط عندما يكون التقييم محدوداً بسبب:

- حصر أبرز الحلول المشابهة فقط، دون دراسة المنافسين الناشئين أو البدائل غير التقليدية.
- عدم تقديم تحليل تفصيلي للحلول، مما يؤدي إلى فهم سطحي للمشهد التنافسي.
- استخدام تقييم عام وغير قائم على معايير تحليلية واضحة، مما يقلل من القدرة على استخلاص رؤى دقيقة تدعم عملية تطوير المشروع.

### • التقييم بدرجة (٢): معرفة عامة بالحلول المشابهة دون تقييم واضح

يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم نقطتين (٢) عندما يكون لديهم:

- إلمام عام بأبرز الحلول المشابهة، لكن دون وجود أدلة على إجراء تقييم حقيقي لها أو الاستفادة منها في تطوير الحل المقترح.
- افتقار لعملية تحليل منظمة لمقارنة الحلول المنافسة، حيث لم يتم تخصيص جهد واضح لفهم نقاط القوة والضعف في السوق.
- عدم دمج الدروس المستفادة من تحليل الحلول المنافسة في تصميم المشروع، مما يقلل من فرص تطوير ميزة تنافسية واضحة.
- غياب وثائق أو تقارير تحليلية تدعم المعرفة بالحالة التنافسية، مما يعكس ضعفاً في النهج البحثي المستخدم في بناء الفكرة.

## • التقييم بدرجة (١): غياب واضح للمعرفة بالحلول المشابهة

يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم نقطة واحدة (١) عندما يعانون من:

- الافتقار إلى أي شواهد على معرفة الفريق بالحلول المشابهة، مما يعني أن المشروع قد تم تطويره بمعزل عن السوق الحالي.
- عدم البحث أو دراسة المنافسين المباشرين أو البدائل المحتملة، مما قد يؤدي إلى تطوير حل غير متميز أو غير قابل للتنافس بفعالية.
- عدم القدرة على تحديد نقاط القوة والضعف في السوق، مما ينعكس سلبيًا على قدرة الفريق على تقديم قيمة مضافة حقيقية.
- افتقار الفريق لأي استراتيجيات تحليلية تساعد على الاستفادة من تجارب المشاريع السابقة وتجنب تكرار الأخطاء الشائعة.

## التباين في مستويات التقييم

يعتمد التباين في هذا العنصر على مدى شمولية ودقة البحث الذي أجراه الفريق حول الحلول المشابهة، ومدى استخدامه لمقارنات تحليلية تدعم عملية تطوير الحل المقترح. فمؤسسو المشاريع الذين يحصلون على تقييمات مرتفعة يتميزون بتقييم شامل ودقيق للحلول المنافسة، بينما مؤسسو المشاريع ذات التقييمات المتوسطة يظهرون معرفة عامة دون تحليل متعمق. أما مؤسسو المشاريع الذين يحصلون على تقييمات منخفضة، فيعانون من غياب واضح للمعرفة بالحلول المشابهة، مما يجعلها أقل قدرة على المنافسة أو تقديم منتج مستند إلى فهم واقعي للسوق.



تعد مدى قابلية تنفيذ المشروع خلال فترة زمنية محددة من المؤشرات الأساسية لتقييم جاهزية الفكرة للتحويل إلى منتج فعلي يمكن تطبيقه في السوق. ويعتمد هذا العنصر على مدى استيفاء المشروع للمتطلبات التقنية والتشغيلية والتسويقية والتجارية والقانونية، بالإضافة إلى قدرته على مواجهة التحديات المحتملة والتغلب عليها. ويتباين التقييم في هذا العنصر وفقاً لمدى اكتمال التخطيط، ووضوح الاستراتيجية، وإمكانية التنفيذ الفعلي خلال ١٢ شهراً.

• التقييم بدرجة (٥): استيفاء جميع المتطلبات وضمان التنفيذ دون أي معوقات بارزة

يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٥ نقاط عندما يكون المشروع قد استوفى جميع المتطلبات الأساسية للتنفيذ، سواء كانت تقنية، أو تشغيلية، أو تسويقية، أو قانونية، أو تجارية، دون وجود عراقيل جوهرية قد تؤثر على الجدول الزمني. ويتميز هذا المستوى بما يلي:

- تحليل شامل لجميع العناصر المؤثرة في التنفيذ، مع تقديم حلول واضحة لمواجهة أي تحديات محتملة.
- خطة تشغيلية متكاملة وجدول زمني دقيق يتيح إنجاز جميع مراحل المشروع خلال ١٢ شهراً كحد أقصى.
- غياب التحديات الكبرى التي تهدد تنفيذ المشروع، أو وجود استراتيجيات محسوبة للتعامل معها بفعالية.
- رؤية واضحة وخطة تنفيذية دقيقة ومتكاملة، مما يعكس جاهزية كاملة للتحويل من الفكرة إلى الواقع.

- التقييم بدرجة (٤): استيفاء أغلب المتطلبات مع وجود تحديات واضحة وحلول مناسبة  
يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٤ نقاط عندما يكون المشروع قد غطى معظم المتطلبات الأساسية، لكنه لا يزال بحاجة إلى تحسين بعض الجوانب التشغيلية أو التقنية أو القانونية. ويتميز هذا المستوى بما يلي:
- فهم واضح للتحديات المحتملة وطرح حلول جيدة للتعامل معها، لكنها قد تكون غير مؤكدة التنفيذ بالكامل أو تحتاج إلى مزيد من الاختبار والتطوير.
- تظل الخطة الزمنية معقولة وقابلة للتحقيق خلال ١٢ شهرًا، لكن مع احتمال وجود بعض العقبات التي تتطلب إدارة جيدة للمخاطر.
- وجود بعض الثغرات في بعض المتطلبات التشغيلية أو القانونية، مما يستدعي تحسين استراتيجيات التنفيذ وإدارة المخاطر.
- التقييم بدرجة (٣): وجود قصور في بعض الجوانب الأساسية، مما يتطلب إعادة نظر  
يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٣ نقاط عندما يعاني المشروع من نقاط ضعف واضحة في بعض المتطلبات الأساسية، سواء على المستوى التقني، أو التشغيلي، أو القانوني، أو التسويقي. ويتسم هذا المستوى بما يلي:
- وجود عوائق كبيرة تتطلب إعادة تقييم الفكرة أو تعديل بعض مكوناتها لضمان قابلية التنفيذ.
- خطة زمنية غير محكمة أو تحتاج إلى إعادة تنظيم، مما قد يؤدي إلى صعوبات في إنجاز المشروع خلال ١٢ شهرًا.
- عدم تحديد جميع المخاطر المحتملة بوضوح، أو غياب حلول مناسبة للتعامل معها.
- احتمالية تأثير العوائق بشكل كبير على نجاح المشروع إذا لم يتم معالجتها بفعالية وسرعة.

## • التقييم بدرجة (٢): تحديات جوهرية تستلزم تعديلات كبيرة لضمان التنفيذ

- يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم نقطتين (٢) عندما يواجه المشروع تحديات جوهرية تعوق تنفيذه خلال الإطار الزمني المحدد، ويتسم هذا المستوى بما يلي:
- احتواء الفكرة على مشكلات أساسية في نموذج العمل أو الاختيارات التقنية، مما يتطلب تعديلات جوهرية لضمان التنفيذ الفعلي.
- عدم وضوح الاستراتيجية التشغيلية بالكامل، حيث تحتاج الخطة الحالية إلى تحسينات جوهرية في التخطيط والجدولة الزمنية.
- غياب بعض العناصر الأساسية للجهازية التنفيذية، مثل تكامل التقنيات المستخدمة أو آليات تنفيذ المشروع ضمن الجدول الزمني المحدد.
- عدم وجود حلول واضحة أو واقعية للتعامل مع العقبات الحالية، مما يستلزم إعادة النظر في بعض المكونات الأساسية للمشروع.

## • التقييم بدرجة (١): مشكلات جوهرية تهدد إمكانية تنفيذ المشروع

- يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم نقطة واحدة (١) عندما تعاني الفكرة من إشكاليات كبيرة تجعل تنفيذ المشروع غير ممكن ضمن الفترة الزمنية المحددة، ويشمل ذلك:
- وجود عيوب أساسية في نموذج العمل أو البنية التقنية، مما يجعل المشروع غير قابل للتطبيق دون تغييرات جذرية.
- عدم توفر خطة تشغيلية واضحة أو جدول زمني معقول، مما يؤدي إلى صعوبة جدولة الأنشطة ضمن فترة لا تتجاوز ١٢ شهرًا.
- افتقار المشروع إلى الجاهزية في العديد من الجوانب، بما في ذلك العمليات التشغيلية، أو التكامل التقني، أو استيفاء المتطلبات القانونية والتجارية.
- عدم تقديم حلول للتحديات الكبيرة التي قد تؤثر على تنفيذ المشروع، مما يجعل من الضروري إعادة تقييم الفكرة بالكامل قبل المضي قدمًا.

## التباين في مستويات التقييم

يعتمد التباين في تقييم قابلية التنفيذ على مدى اكتمال الخطة التشغيلية، ووضوح الاستراتيجية، وإمكانية التنفيذ الفعلي ضمن الفترة الزمنية المحددة. فمؤسسو المشاريع الذين يحصلون على تقييمات مرتفعة يتميزون بخطط محكمة واستراتيجيات واضحة، بينما مؤسسو المشاريع الذين يحصلون على تقييمات متوسطة يحتاجون إلى بعض التحسينات في الجوانب التشغيلية وإدارة المخاطر. أما مؤسسو المشاريع الذين يحصلون على تقييمات منخفضة، فيواجهون مشكلات جوهرية تعيق التنفيذ، مما يتطلب تعديلات جوهرية لضمان تحقيق المشروع لأهدافه ضمن الإطار الزمني المحدد.

## الحدثة والإبداع

يعد الإبداع والحدثة في تكوين الحلول التنافسية من العوامل الأساسية التي تميز المشاريع الريادية الناجحة عن غيرها. ويعتمد هذا العنصر على مدى القدرة الفكرية للفريق في تطوير ميزات تنافسية فريدة، واستيعاب النظريات والممارسات الحديثة، وتطويع الطفرات التقنية بطرق مبتكرة لخدمة الغرض من المشروع. ويتباين التقييم في هذا العنصر بناءً على مدى تفرد الفكرة، ومستوى التميز في استيعاب الاتجاهات الحديثة، وقدرة الفريق على توظيف التقنيات المتطورة بفعالية.

### • التقييم بدرجة (٥): الإبداع الاستثنائي والاستفادة الكاملة من التقنيات الحديثة

- يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٥ نقاط عندما تُظهر مستوى عالٍ من الإبداع في تصميم الحلول التنافسية، بحيث يتميز المشروع بتقديم ميزات فريدة وغير مسبوقة في السوق. ويتميز هذا المستوى بما يلي:
- تحليل دقيق للفجوات السوقية، وتقديم نماذج جديدة كلياً بدلاً من مجرد تحسين حلول قائمة.
- استيعاب عميق للنظريات والممارسات الحديثة، ولا يكون ذلك المجال المباشر للمشروع فحسب، بل في مجالات تكاملية تعزز الحل المقترح.
- دمج الطفرات التقنية المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي، أو تحليل البيانات، أو البلوكشين، بطريقة تعزز الحل بشكل جوهري وليس مجرد إضافة غير ضرورية.
- قدرة على إعادة تعريف طرق تلبية احتياجات المستخدمين، مما يجعل الحل متميزاً مستقبلياً، وقادراً على المنافسة على نطاق واسع.

- التقييم بدرجة (٤): الحداثة والإبداع جيدان مع وجود بعض الفرص للتحسين  
يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٤ نقاط عندما يكون الحل إبداعياً وجيداً من حيث الحداثة، لكنه ليس استثنائياً بالكامل. وويتسم هذا المستوى بما يلي:
- ميزات تنافسية قوية لكنها ليست جديدة، حيث تعتمد بشكل أساسي على تحسينات جوهرية لحلول قائمة بدلاً من تقديم نموذج جديد بالكامل.
- فهم جيد للنظريات والممارسات الحديثة، لكنه يقتصر على الاتجاهات المباشرة للمجال دون استكشاف الجوانب التكاملية التي قد تضيف بعداً أكثر تطوراً للمشروع.
- توظيف التقنيات الحديثة، مع وجود محاولات جادة لكنها غير مكتملة أو تحتاج إلى مزيد من التطوير والتكامل مع عناصر الحل الأخرى.
- مشروع قوي من حيث الأسس الإبداعية، لكنه يحتاج إلى تعزيز الابتكار التقني ليصل إلى مرحلة التميز الفائق.
- التقييم بدرجة (٣): الحداثة والإبداع مقبولان مع محدودية في الابتكار  
يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٣ نقاط عندما يكون الحل معتمداً على تحسينات طفيفة لحلول قائمة بدلاً من تقديم قيمة جديدة أو تغيير جذري في النموذج الحالي. ويتميز هذا المستوى بما يلي:
- مجهودات متوسطة في تطوير الميزات التنافسية، مع اعتماد واضح على تحسينات بسيطة دون تغييرات جوهرية في النموذج الحالي.
- استيعاب محدود للنظريات والممارسات الحديثة، يقتصر على الجوانب المباشرة فقط دون استكشاف أعمق للأساليب المتطورة أو النهج غير التقليدية.
- محاولات سطحية أو محدودة في توظيف التقنيات الحديثة، حيث لا يوجد تكامل حقيقي بين الحل المبتكر والطفرة التقنية.
- إمكانية تحسين الحل عبر التركيز على البحث والتطوير، ودمج المفاهيم الحديثة والتقنيات المتطورة بطريقة تضيف قيمة ملموسة للمستخدمين.

- التقييم بدرجة (٢): محدودية في الحداثة والإبداع مع غياب الشواهد الداعمة  
يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم نقطتين (٢) عندما يكون الحل المقترح يفتقر إلى ميزات تنافسية واضحة، مع ضعف في إبراز القيمة الإبداعية للمشروع. ويتسم هذا المستوى بما يلي:
- عدم وجود تحليل دقيق للسوق، حيث يعتمد الحل على افتراضات عامة دون الاستناد إلى بيانات أو دراسات تدعم تفرد.
- غياب الشواهد على التعرض للنظريات الحديثة، مما يؤدي إلى عدم استيعاب الفريق للأساليب الابتكارية في تطوير الحلول.
- ضعف في تطوير الطفرات التقنية، حيث تظهر محاولات لتوظيف التقنيات الحديثة، لكنها لا تعكس معرفة كافية بطريقة استخدامها أو فائدتها الفعلية للمشروع.
- عدم وضوح الميزات التنافسية الأساسية، مما يجعل الحل غير قادر على التميز بشكل جوهري عن البدائل المتاحة في السوق.

- التقييم بدرجة (١): غياب الابتكار وضعف الإدراك للتقنيات الحديثة  
يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم نقطة واحدة (١) عندما يكون الحل المقترح يفتقد تمامًا إلى أي ميزات تنافسية واضحة أو جوانب ابتكارية متميزة. ويتسم هذا المستوى بما يلي:
- عدم وجود أي شواهد قوية على معرفة الفريق بالممارسات الحديثة في المجال، مما يجعل الحل أقرب إلى إعادة طرح أفكار تقليدية دون تحسينات جوهريّة.
- عدم استيعاب العلاقة بين الغرض من المشروع والتطورات التقنية الحديثة، مما يؤدي إلى عدم القدرة على دمج التكنولوجيا بطريقة فعالة في الحل.
- توظيف عشوائي أو غير مدروس للتقنيات الحديثة، حيث يتم استخدامها دون فهم واضح لكيفية تحسينها لأداء المشروع أو زيادة قيمته السوقية.
- غياب أي تحليلات موثوقة لدعم فكرة المشروع، مما يجعل الحل غير مقنع من الناحية التنافسية وقد يعاني من صعوبة في التوسع أو تحقيق النجاح في السوق.

## التباين في مستويات التقييم

يتضح التباين في مستويات التقييم لهذا العنصر من خلال مدى وضوح الميزات التنافسية، ودرجة استيعاب الفريق للممارسات الحديثة، وطريقة توظيف التقنيات المتطورة. فمؤسسو المشاريع الذين يحصلون على تقييمات مرتفعة يظهرون إبداعًا استثنائيًا، مدعومًا بفهم عميق للسوق واستراتيجيات ابتكارية قائمة على بيانات دقيقة. ومؤسسو المشاريع التي تقع في المستوى المتوسط يقدمون تحسينات طفيفة لكنها لا ترقى إلى الابتكار الحقيقي. أما مؤسسو المشاريع الذين يحصلون على تقييمات منخفضة، فيعانون من ضعف واضح في استيعاب أحدث الاتجاهات، مع غياب أي شواهد قوية تدعم قدرة الحل على تحقيق ميزة تنافسية حقيقية.

يعد نموذج الاستدامة المالية والتشغيلية من العوامل الأساسية في تقييم جودة المشاريع الناشئة، حيث يعكس مدى قدرة الفريق على تطوير حلول تضمن استمرار المشروع على المدى الطويل دون الاعتماد المفرط على التمويل الخارجي. ويعتمد التقييم في هذا العنصر على مدى وضوح وتكامل نموذج الاستدامة، ومدى استناده إلى تحليل دقيق لسلوكيات الشراء لدى الشريحة المستهدفة. ويتباين التقييم وفقاً لمستوى التخطيط، وعمق التحليل، ومدى نضج الاستراتيجيات المالية والتشغيلية.

• التقييم بدرجة (٥): نموذج استدامة متكامل ومدعوم ببيانات تحليلية دقيقة

يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٥ نقاط عندما يكون نموذج الاستدامة مصممًا ليعمل بفعالية منذ المراحل الأولى للمشروع، بحيث لا يعتمد على مراحل مستقبلية لتحقيق الإيرادات، بل يبدأ في تحقيق الاستدامة المالية منذ بداية التشغيل. يتميز هذا المستوى بما يلي:

- تحليلات دقيقة لسلوكيات الشراء لدى العملاء المستهدفين، مما يسمح بتصميم نموذج مالي قائم على بيانات فعلية وليس على افتراضات غير مؤكدة.
- مصادر دخل محددة بوضوح، مثل الاشتراكات، أو الإعلانات، أو الشراكات، أو المبيعات المباشرة، تأخذ في الاعتبار جميع التكاليف التشغيلية لضمان الاستدامة المالية.
- عدم الحاجة إلى تمويل متكرر أو تدخل خارجي، مما يعكس قدرة الفريق على إدارة المشروع باستقلالية وفعالية عالية.
- آلية واضحة لتحقيق تدفقات نقدية إيجابية منذ البداية، مما يجعل المشروع نموذجًا مثاليًا للاستدامة المالية.



- التقييم بدرجة (٤): نموذج استدامة متكامل لكنه يبدأ في مراحل لاحقة من المشروع يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٤ نقاط عندما يكون لدى المشروع نموذج استدامة واضح ومتكامل، لكنه يعتمد على الوصول إلى مراحل متقدمة قبل تحقيق إيرادات مستدامة. ويتسم هذا المستوى بما يلي:
  - وجود تحليل جيد لسلوكيات العملاء المستهدفين، لكنه قد لا يُطبَّق مباشرة في المراحل الأولية من المشروع.
  - الحاجة إلى تمويل أولي لتغطية التكاليف التشغيلية قبل تحقيق إيرادات مستدامة.
  - التحدي الرئيسي هو إدارة الفترة الانتقالية من التمويل الأولي إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي المالي، مما يتطلب استراتيجيات واضحة لضمان نجاح هذه المرحلة.
  - نموذج استدامة قوي لكنه يتطلب وقتاً أطول للوصول إلى نقطة الاستقرار المالي.
- التقييم بدرجة (٣): نموذج استدامة غير واضح ويفتقر إلى بيانات تحليلية قوية يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٣ نقاط عندما يكون نموذج الاستدامة غير واضح أو غير مكتمل، مما يجعل المشروع عرضة لمخاطر مالية تؤثر على استمراريته. ويتسم هذا المستوى بما يلي:
  - وجود فكرة لنموذج استدامة لكنه غير ناضج أو يعتمد على مصادر إيرادات غير مؤكدة.
  - عدم وجود تحليل دقيق لسلوكيات الشراء لدى العملاء المستهدفين، مما يجعل القرارات المالية قائمة على افتراضات غير مدعومة ببيانات حقيقية.
  - احتمالية الحاجة إلى إعادة تقييم نموذج الإيرادات لضمان توافقه مع احتياجات السوق الحقيقية.
  - الحاجة إلى دراسات إضافية على العملاء المستهدفين لفهم الطريقة التي يمكن بها تحقيق الاستدامة المالية الفعلية.

#### • التقييم بدرجة (٢): أفكار غير مترابطة حول الاستدامة دون نموذج متكامل

- يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم نقطتين (٢) عندما يحتوي الحل على بعض الإشارات إلى الاستدامة، لكنها غير متماسكة أو غير ناضجة بما يكفي لتشكيل نموذج استدامة واضح. ويتسم هذا المستوى بما يلي:
- وجود أفكار متفرقة حول الاستدامة، لكنها لا تشكل رؤية متكاملة تضمن استمرار المشروع على المدى الطويل.
- غياب إطار زمني واضح لتحقيق الاستدامة المالية، حيث لا توجد خطة محددة لكيفية تحقيق تدفقات نقدية إيجابية خلال فترة زمنية معينة.
- عدم وضوح مصادر الإيرادات، حيث لا يتم تحديد كيف سيحقق المشروع دخلاً مستدامًا بآليات واضحة.
- غياب التحليل الدقيق لسلوكيات العملاء، مما يؤدي إلى ضعف في استناد النموذج إلى بيانات فعلية تدعم تحقيق الإيرادات بشكل مستدام.

#### • التقييم بدرجة (١): غياب تام للاستدامة المالية

- يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم نقطة واحدة (١) عندما لا يحتوي الحل المقترح على أي أفكار واضحة تتعلق بكيفية تحقيق الاستدامة المالية، مما يجعله غير قابل للاستمرار دون تمويل خارجي مستمر. ويتسم هذا المستوى بما يلي:
- عدم تضمين أي نموذج استدامة مالي أو تشغيلي، مما يعكس غياب التخطيط لضمان استمرار المشروع بعد مرحلة التمويل الأولي.
- الاعتماد الكامل على مصادر تمويل خارجية دون وجود خطة للانتقال إلى تحقيق إيرادات ذاتية تغطي التكاليف التشغيلية.
- عدم وجود أي تحليلات لسلوكيات العملاء أو احتياجات السوق، مما يجعل المشروع غير قادر على تحديد نموذج عمل فعال لتحقيق دخل مستدام.
- غياب رؤية واضحة حول كيفية تحقيق تدفقات نقدية إيجابية، مما يعرض المشروع لمخاطر مالية قد تؤثر على استمراريته بمجرد انتهاء التمويل الأولي.

## التباين في مستويات التقييم

يعتمد التفاوت بين مستويات التقييم في هذا العنصر على مدى تكامل نموذج الاستدامة، ومدى استناده إلى تحليلات دقيقة لسلوكيات العملاء، وإمكانية تحقيق الإيرادات بشكل مستدام. فمؤسسو المشاريع الذين يحصلون على تقييم ٥ لديهم نموذج مالي واضح ومدعوم ببيانات دقيقة، مما يسمح لهم بتحقيق الاكتفاء الذاتي المالي منذ البداية. ومؤسسو المشاريع الذين يحصلون على تقييم ٤ لديهم نموذج استدامة متماسك لكنه يتطلب وقتًا للوصول إلى مرحلة الاستقرار المالي. أما مؤسسو المشاريع الذين يحصلون على تقييم ٣، فلديهم فكرة غير مكتملة عن الاستدامة ويعتمدون على افتراضات غير مؤكدة، بينما مؤسسو المشاريع الذين يحصلون على تقييم ٢ يمتلكون أفكارًا متفرقة لكنها لا ترقى إلى نموذج متكامل، وأخيرًا، مؤسسو المشاريع الذين يحصلون على تقييم ١ يفتقرون تمامًا لأي رؤية واضحة حول الاستدامة المالية، مما يجعل استمرار المشروع غير مضمون.

## المحور الثاني: كفاءة فريق العمل وتكامل الأدوار

يعد تكامل فريق العمل من الركائز الأساسية لنجاح المشاريع الناشئة، حيث تعتمد جودة التنفيذ بشكل كبير على مستوى الخبرات والمهارات التي يمتلكها الفريق. ويركز هذا المحور على تقييم مدى تكامل التخصصات داخل الفريق، بحيث تشمل الأدوار الضرورية لضمان سير العمل بكفاءة في مختلف المراحل التشغيلية والتطويرية للمشروع. كما يتناول هذا المحور قدرة الفريق على بناء تصورات واضحة للمنتج أو الخدمة المقدمة، ومدى استيعابه لمفاهيم النموذج التقني والإداري، إضافة إلى الخبرات التشغيلية والإدارية التي تضمن حسن إدارة الموارد وتنظيم العمليات. ويتم أيضًا تقييم القدرات التسويقية للفريق، والتي تلعب دورًا محوريًا في تحديد استراتيجية جذب المستخدمين وتعزيز الانتشار في السوق. علاوة على ذلك، يشمل التقييم مدى استعداد الفريق للتفرغ للمشروع والعمل بجدية على تحقيق أهدافه، حيث يعد التفرغ عنصرًا حاسمًا في تسريع مراحل التنفيذ وضمان استمرارية العمل وفق خطة واضحة. ويعتمد التقييم في هذا المحور على توازن التخصصات داخل الفريق، ومدى خبرته في المجالات ذات الصلة، والتزامه بتحقيق الاستدامة التشغيلية للمشروع.

نتقل الآن إلى تحليل كل عنصر من عناصر هذا المحور بشكل تفصيلي، موضحين التقييمات والملاحظات والتوصيات الخاصة بكل منها لضمان تطوير الفريق وتحقيق أهداف المشروع بشكل أفضل.

يعد تكامل الأدوار والتجانس بين أعضاء الفريق من العوامل الحاسمة في تحديد كفاءة مؤسسي المشاريع الناشئة وقدرتهم على تنفيذ المشاريع بفعالية. ويعتمد تقييم هذا العنصر على مدى اكتمال التخصصات داخل الفريق، ومستوى التنظيم والتكامل بين أعضائه، ومدى وضوح توزيع الأدوار والمسؤوليات التشغيلية. ويتباين التقييم بين مؤسسي المشاريع وفقاً لمستوى الجاهزية البشرية، ومدى الحاجة إلى دعم إضافي، وتأثير نقص التخصصات على الأداء العام.

### • التقييم بدرجة (٥): فريق متكامل من جميع النواحي ويعمل بتنظيم عالي الكفاءة

- يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٥ نقاط عندما يكون الفريق مكتمل التخصصات، بحيث يضم جميع الأدوار اللازمة لتنفيذ المشروع دون الحاجة إلى دعم إضافي في أي مرحلة. ويتميز هذا المستوى بما يلي:
- هيكل تنظيمي واضح وتوزيع دقيق للمسؤوليات، مما يضمن تنفيذ المشروع بسلاسة وبدون معوقات تشغيلية.
- تناغم في العمل بين الأعضاء، حيث يسود تواصل فعال وتنسيق مستمر يضمن تحقيق الأهداف بسرعة وكفاءة.
- قدرة على اتخاذ قرارات استراتيجية وتنفيذية بشكل منسجم، مما يعكس نموذجاً مثالياً للعمل الجماعي.
- عدم وجود فجوات في المهارات، حيث يعمل الجميع بتناغم وانسجام تام دون الحاجة إلى تدخلات خارجية.
- آليات واضحة للتواصل والتنسيق الداخلي، مما يسهل حل المشكلات ويعزز الإنتاجية.

- التقييم بدرجة (٤): فريق متكامل لكنه يحتاج إلى دعم استشاري في بعض المراحل  
يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٤ نقاط عندما يكون الفريق مغطٍ لجميع التخصصات الضرورية، لكنه يحتاج إلى دعم استشاري مؤقت في بعض المراحل المحددة. ويتسم هذا المستوى بما يلي :  
• قدرة جيدة على تنفيذ المهام الأساسية للمشروع، لكنها قد تكون بحاجة إلى تعزيز بعض القرارات أو تحسين الأداء من خلال استشارات خارجية.
- الحاجة إلى دعم استشاري متخصص في بعض المجالات، مثل الاستشارات القانونية، أو تحليل البيانات، أو استراتيجيات النمو والتوسع.
- تنظيم داخلي فعال لكنه يحتاج إلى تحسينات في بعض الجوانب التشغيلية لضمان تحقيق كفاءة أعلى.
- الفريق قادر على النجاح لكنه بحاجة إلى استكمال بعض النقاط لتحسين التكامل الداخلي وضمان تنفيذ أكثر فاعلية للمشروع.
- التقييم بدرجة (٣): فريق يغطي جزءًا كبيرًا من نطاق العمل لكنه يعاني من نقص في التخصصات الأساسية  
يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٣ نقاط عندما يكون الفريق غير مكتمل التخصصات الأساسية، مما يؤدي إلى تباطؤ التنفيذ وضعف جودة العمل وزيادة الضغط على بعض الأعضاء. ويتسم هذا المستوى بما يلي :  
• القدرة على تنفيذ المهام الأساسية للمشروع، لكنها تواجه صعوبات تشغيلية بسبب غياب بعض الأدوار المهمة، مثل المطورين التقنيين، أو خبراء التسويق، أو مختصي الإدارة المالية.
- تأثير مباشر على كفاءة العمل وسرعة الإنجاز، حيث قد يؤدي النقص في التخصصات إلى تأخير تحقيق الأهداف أو زيادة التكاليف التشغيلية.
- الحاجة إلى إعادة هيكلة الفريق أو توظيف أفراد جدد، لضمان استكمال النواقص وسد الفجوات في الكفاءات التشغيلية.
- إمكانية الاعتماد على خدمات استشارية مؤقتة، لكنها قد لا تكون كافية لتحقيق استدامة طويلة الأجل للمشروع.

- التقييم بدرجة (٢): فجوات كبيرة في التخصصات مع بعض التغطية الجزئية
- يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم نقطتين (٢) عندما يحتوي الفريق على بعض التخصصات المطلوبة، لكنه يعاني من نقص واضح في معظم المجالات الأساسية التي يحتاجها المشروع. ويتسم هذا المستوى بما يلي:
  - وجود بعض المهارات الضرورية، لكنها غير كافية لتغطية جميع الجوانب الأساسية للمشروع.
  - فجوات كبيرة في المهارات التقنية، التسويقية، أو الإدارية، مما يجعل التنفيذ غير متكامل ويؤثر على جودة العمل.
  - الاعتماد على جهود فردية لتعويض غياب بعض التخصصات، مما قد يؤدي إلى إرهاق الأعضاء الأساسيين وإبطاء التنفيذ.
  - الحاجة إلى توظيف أفراد جدد أو الاستعانة بدعم خارجي بشكل مكثف لسد الفجوات وتحقيق مستوى مقبول من الكفاءة التشغيلية.
- التقييم بدرجة (١): غياب واضح للتخصصات الأساسية وتأثير مباشر على التنفيذ
- يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم نقطة واحدة (١) عندما يكون الفريق غير متكامل بشكل كبير، ويعاني من نقص حاد في التخصصات المطلوبة لتنفيذ المشروع بنجاح. ويتسم هذا المستوى بما يلي:
  - عدم وجود عدد كافٍ من التخصصات المهمة، مما يحد من قدرة الفريق على تنفيذ المشروع بكفاءة.
  - غياب الأدوار الأساسية مثل التطوير التقني، التسويق، أو إدارة العمليات، مما يجعل الفريق غير قادر على تحقيق أهداف المشروع دون تدخل خارجي مكثف.
  - عدم القدرة على تعويض النقص من خلال الاستعانة باستشارات خارجية، مما يجعل المشروع غير مستدام في هيكله الحالي.
  - صعوبة في توزيع المهام بين الأعضاء بسبب قلة الخبرات المتخصصة، مما يؤدي إلى ضعف جودة المخرجات وتأخير التنفيذ.

## التباين في مستويات التقييم

يعتمد الفرق بين المستويات المختلفة لهذا العنصر على مدى اكتمال التخصصات داخل الفريق، وتأثير نقص بعض المهارات على الأداء العام. مؤسسو المشاريع الذين يحققون درجة ٥ تتمتع بتكامل تام بين الأعضاء، مع توزيع فعال للأدوار يضمن كفاءة تشغيلية عالية. فمؤسسو المشاريع الذين يحققون درجة ٤ لديهم تنظيم جيد لكنها قد تحتاج إلى استشارات إضافية في بعض المراحل لضمان أفضل أداء. ومؤسسو المشاريع الذين يحصلون على درجة ٣ تواجه تحديات تشغيلية بسبب نقص بعض التخصصات الأساسية، بينما مؤسسو المشاريع الذين يحصلون على درجة ٢ يملكون بعض المهارات لكنها تعاني من فجوات كبيرة في أغلب التخصصات المهمة، أما مؤسسو المشاريع الذين يحصلون على درجة ١ فهي غير مؤهلة للعمل بشكل مستقل بسبب غياب معظم التخصصات الأساسية، مما يجعل استدامة المشروع وتنفيذه أمرًا صعبًا للغاية.

تمثل القدرات التصورية حجر الأساس في قدرة الفريق على استيعاب التحديات والفرص، وتصميم الحلول المناسبة لها من خلال بناء تصور واضح لوظائف المنتج الأساسية وآليات عمله. ولا يقتصر هذا العنصر على فهم الفكرة فحسب، بل يمتد إلى مدى قدرة الفريق على تحليل بيئة المشروع، استكشاف المشكلات والفرص، وبناء نموذج متكامل للحل بحيث يكون مفصلاً بدقة على طبيعة التحدي المستهدف. الفريق المتميز هو الذي يستطيع تقديم تصور استباقي شامل، حيث يصمم المنتج ليكون متفاعلاً بذكاء مع بيئته، مع الأخذ في الاعتبار عوامل النجاح المحتملة والمخاطر المحيطة به. ويقاس الأداء في هذا العنصر بناءً على مدى وضوح التصور، وقدرته على الاشتباك الفعلي مع التحدي، وتحليل عوامل النجاح والمخاطر بشكل علمي واستراتيجي، إضافةً إلى قدرة الفريق على تحويل هذا التصور إلى خطة قابلة للتنفيذ بفعالية.

#### • التقييم بدرجة (٥): تصور متكامل ورؤية واضحة لإدارة المخاطر وعوامل النجاح

يحصل مؤسسو المشاريع على التقييم الأعلى (٥ نقاط) عندما تتمتع بقدرة فائقة على بناء تصورات محكمة، بحيث يكون المنتج مصممًا ليتفاعل مع التحديات والفرص بطريقة مدروسة وشاملة. ويظهر الفريق في هذا المستوى قدرة واضحة على:

- تحليل بيئة المشروع بشكل دقيق، واستيعاب جميع العوامل التي تؤثر في نجاحه أو تعيق تقدمه.
- تصميم منتج يتماشى مع طبيعة التحدي المستهدف، وكأنه مفصل عليه تمامًا، حيث تكون وظائفه الأساسية متسقة مع الاحتياجات الفعلية للفئة المستهدفة.
- إدارة المخاطر بوعي استباقي، من خلال تطوير استراتيجيات واضحة للتعامل مع السيناريوهات المحتملة.
- امتلاك رؤية ناضجة لعوامل النجاح، مع القدرة على تحويل الفرص المتاحة إلى ميزات تنافسية داخل الحل المقترح.
- تحقيق استقلالية في التصور والتنفيذ، مما يجعل الفريق قادرًا على تطوير المشروع دون الحاجة إلى دعم استشاري خارجي مكثف.



- التقييم بدرجة (٤): تصور جيد لكن يحتاج إلى دعم خارجي لإنضاجه وإدارته بفعالية
- يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٤ نقاط عندما يكون لديهم تصور واضح للحل، لكنه لا يزال بحاجة إلى تحسينات إضافية لتحقيق التكامل التام مع التحدي القائم. ويتسم هذا المستوى بما يلي:
- امتلاك الفريق رؤية جيدة لكيفية تصميم المنتج لحل المشكلة المستهدفة، لكنه قد يركز على بعض الجوانب دون أخرى، مما يستدعي مراجعة تكامل النموذج.
- وجود تصور عام للمخاطر، لكنه يفتقر إلى استراتيجيات متقدمة لإدارتها، مما قد يؤدي إلى تحديات غير محسوبة عند التنفيذ.
- الحاجة إلى استشارات خارجية من مختصين في مجالات التخطيط الاستراتيجي أو الابتكار التقني، بهدف تحسين قدرة الفريق على تكييف النموذج ليحقق أقصى استفادة من الفرص المتاحة.
- رغم أن الفريق قادر على تطوير المشروع، إلا أنه يحتاج إلى دعم استراتيجي في صياغة بعض التفاصيل التشغيلية والوظيفية للمنتج، لضمان انسجامه مع بيئة العمل المستهدفة.
- التقييم بدرجة (٣): تصور أولي لكنه يحتاج إلى مراجعة شاملة ودعم مباشر من مرشد أعمال
- يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٣ نقاط عندما يكون لديهم تصور عام للحل، لكنه غير ناضج بدرجة كافية لمواجهة التحدي الفعلي. ويتسم هذا المستوى بما يلي:
- امتلاك الفريق إطاراً فكرياً للحل، لكنه يفتقر إلى العمق في التحليل وتكييف المنتج مع التحديات الفعلية.
- غياب رؤية واضحة لإدارة المخاطر، حيث يعتمد الفريق على افتراضات غير مدروسة بدلاً من خطط استباقية.
- وجود قصور في استثمار عوامل النجاح المتاحة، مما يجعل الحل المقترح غير قادر على تحقيق الاستفادة المطلوبة.
- الحاجة إلى توجيه مباشر من مرشد أعمال لمساعدة الفريق في إعادة هيكلة تصوره، وتحليل التحديات بطريقة أكثر دقة، والتأكد من أن المنتج يلبي الاحتياجات الحقيقية للمستخدمين.

- التقييم بدرجة (٢): ضعف في البناء المنطقي للتصور والحاجة إلى مراجعة متخصصة
- يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم نقطتين (٢) عندما يكون لديهم تصور أولي غير متماسك للمنتج، يفتقر إلى الأسس المنطقية التي تربط بين مكوناته المختلفة بطريقة واضحة. ويتسم هذا المستوى بما يلي:
  - وجود فكرة عامة للحل، لكنها غير مترابطة أو غير مستندة إلى تحليل منطقي دقيق.
  - غياب تصورات واضحة حول كيفية توافق المنتج مع احتياجات المستخدمين، مما قد يؤدي إلى ضعف في فاعلية الحل.
  - عدم القدرة على تحديد عوامل النجاح أو تحليل المخاطر بشكل استباقي، مما يزيد من احتمالات الفشل عند التنفيذ.
  - الحاجة إلى إدخال أعضاء جدد من مجالات التقنية والأعمال لمراجعة التصور الحالي، وتعديله بما يتوافق مع التحديات الفعلية التي قد تواجه المشروع.
- التقييم بدرجة (١): ضعف شديد في التصور وعدم وجود رؤية واضحة للمنتج
- يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم نقطة واحدة (١) عندما يكون تصور المنتج غير واضح تمامًا، ويفتقر إلى أي إطار منطقي يمكن البناء عليه. ويتسم هذا المستوى بما يلي:
  - غياب رؤية واضحة حول طبيعة الحل، مما يجعل المشروع غير قابل للتنفيذ في شكله الحالي.
  - عدم وجود تحليل للفرص والمخاطر، حيث يعتمد الفريق على افتراضات غير مدروسة وغير قابلة للتحقق.
  - صعوبة في ربط المنتج بالاحتياجات الفعلية للمستخدمين، مما يجعله غير قابل للتطبيق أو التبنى من السوق المستهدف.
  - حاجة ماسة إلى إعادة بناء التصور من الصفر، من خلال مراجعات مكثفة من مختصين في التقنية والأعمال لإعادة توجيه المشروع نحو مسار أكثر منطقية وقابلية للتنفيذ.

## التباين في مستويات التقييم

يتحدد الفرق بين المستويات المختلفة لهذا العنصر بناءً على مدى تكامل التصور العام للمشروع، وقدرة الفريق على بناء نموذج منطقي يربط بين الحل وعوامل النجاح في السوق. فمؤسسو المشاريع الذين يحققون درجة ٥ يملكون تصورًا محكمًا، مع استراتيجيات واضحة لإدارة المخاطر واستثمار الفرص بفعالية. ومؤسسو المشاريع الذين يحققون درجة ٤ لديهم رؤية جيدة لكنها بحاجة إلى دعم خارجي لتحسين تكامل النموذج. مؤسسو المشاريع الذين يحصلون على درجة ٣ يملكون تصورًا عامًا لكنه يحتاج إلى مراجعة مكثفة، بينما مؤسسو المشاريع الذين يحصلون على درجة ٢ لديهم ضعف واضح في البناء المنطقي للتصور، مما يستدعي تدخل مختصين لإعادة صياغة الفكرة. أما مؤسسو المشاريع الذين يحصلون على درجة ١، فهي تعاني من غياب كامل للرؤية والاستراتيجيات، مما يجعل المشروع غير قابل للتطبيق في وضعه الحالي.

تعكس القدرات التقنية مدى قدرة الفريق على تنفيذ المشروع من الناحية البرمجية والهندسية، حيث تشمل مهارات تحليل الأعمال، وتصميم البرمجيات، والبرمجة، والذكاء الصناعي، وأمن المعلومات. وتعتمد جودة التنفيذ على مستوى خبرة الفريق، مدى اتساع مهاراته، وإمكانية معالجة التحديات التقنية بكفاءة. ويختلف التقييم بين مؤسسي المشاريع وفقاً لمستوى الخبرة التقنية، ومدى الحاجة إلى استشارات خارجية، وإمكانية استكمال المشروع بالإمكانات الحالية أو الحاجة إلى تعزيز الفريق بعناصر جديدة.

### • التقييم بدرجة (٥): فريق تقني متكامل قادر على تنفيذ المشروع بكفاءة عالية

- يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٥ نقاط عندما يملكون خبرات تقنية متقدمة تغطي جميع الجوانب الأساسية للمشروع، مع سجل حافل في تنفيذ مشاريع ذات مستوى تعقيد مماثل. ويتسم هذا المستوى بما يلي:
- إتقان تحليل وتصميم الأنظمة، والبرمجة، وتكامل الأنظمة الذكية، مما يضمن تنفيذ المشروع دون الحاجة إلى دعم تقني جوهري.
  - هيكلية تقنية متماسكة وعمليات تشغيلية منظمة، مما يسهل إدارة المهام التقنية بسلاسة وكفاءة.
  - القدرة على تنفيذ المشروع بالكامل في حال تفرغ الأعضاء، مما يعكس استقلالية الفريق تقنياً.
  - قد لا يحتاج الفريق إلا إلى استشارات تقنية محدودة لتحسين بعض الجوانب الدقيقة، لكنها ليست ضرورية لاستكمال المشروع بنجاح.
  - قدرة عالية على مواجهة التحديات التقنية والتكيف مع المستجدات، دون الحاجة إلى إضافة عناصر جديدة للفريق.

- التقييم بدرجة (٤): فريق تقني متقدم لكنه بحاجة إلى استشارات وتطوير داخلي
- يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٤ نقاط عندما يملكون إمكانيات تقنية متقدمة في معظم المجالات، لكنها تعاني من بعض الفجوات المهارية التي يمكن سدها بالتدريب والتطوير الداخلي. ويتسم هذا المستوى بما يلي:
- قدرة الفريق على تنفيذ المشروع إذا تم التفريغ بشكل مناسب، لكنه يحتاج إلى تعزيز بعض المهارات التقنية الأساسية.
- وجود فجوات في مجالات محددة مثل الذكاء الصناعي، أو الأمن السيبراني، أو تكامل الأنظمة السحابية، مما يستدعي الحاجة إلى استشارات تقنية متخصصة.
- عدم الحاجة إلى توظيف أفراد جدد، حيث يمكن تحسين الأداء من خلال التعلم الذاتي أو برامج التطوير الداخلي.
- بنية تقنية قوية، لكنها تحتاج إلى تحسين بعض الجوانب لضمان التنفيذ بكفاءة وسرعة دون تأخيرات كبيرة.
- التقييم بدرجة (٣): فريق تقني بقدرات متوسطة يحتاج إلى تأهيل ودعم إضافي
- يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٣ نقاط عندما يملكون إمكانيات تقنية متوسطة لكنها غير كافية لضمان تنفيذ المشروع بكفاءة عالية. ويتسم هذا المستوى بما يلي:
- وجود نقص في المهارات الأساسية اللازمة لتطوير المنتج، مما يتطلب دعمًا تقنيًا مكثفًا لسد الفجوات.
- الحاجة إلى تأهيل وتدريب إضافيين، لضمان قدرة الفريق على مواكبة متطلبات المشروع التقنية.
- ضرورة ضم أعضاء تقنيين جدد، لضمان سد الثغرات المهارية وتحقيق تقدم مستدام.
- وجود تحديات كبيرة في تطوير المنتج ضمن الإطار الزمني المحدد، ما لم يتم معالجة الفجوات التقنية من خلال التعلم الذاتي، أو ورش العمل، أو الاستعانة بمختصين خارجيين.

## • التقييم بدرجة (٢): القدرات التقنية محدودة وغير كافية لتنفيذ المشروع بالكامل

يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم نقطتين (٢) عندما يكون لديهم مستوى محدود من الخبرة التقنية، مما يجعل تنفيذ المشروع يعتمد على إمكانيات فردية وغير كافية لاستكمال جميع المتطلبات التقنية. ويتسم هذا المستوى بما يلي:

- وجود بعض الأعضاء ذوي المهارات التقنية، لكنهم غير قادرين إلا على تنفيذ أجزاء بسيطة من المشروع دون تكامل كامل بين الجوانب التقنية المختلفة.
- عدم قدرة الفريق على التعامل مع التحديات التقنية المعقدة مثل الأمن السيبراني، الذكاء الصناعي، أو تكامل الأنظمة السحابية.
- الاعتماد على حلول تقنية جاهزة بدلاً من تطوير حلول مخصصة تلبي احتياجات المشروع الفعلية.
- الحاجة إلى تدريب مكثف أو استشارات تقنية متكررة لسد الثغرات وتحقيق الحد الأدنى من الكفاءة التقنية المطلوبة.
- عدم وجود بنية تقنية منظمة، مما يزيد من احتمالية تعطل المشروع أو تأخره بسبب عدم توفر المهارات الكافية داخليًا.

## • التقييم بدرجة (١): غياب القدرات التقنية الأساسية لتنفيذ المشروع

- يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم نقطة واحدة (١) عندما يكون الفريق غير قادر على تنفيذ المشروع تقنيًا بسبب ضعف الخبرات أو غياب المهارات الأساسية اللازمة. ويتسم هذا المستوى بما يلي:
- عدم امتلاك الفريق للمهارات التقنية المطلوبة لتنفيذ المشروع، مما يجعله غير قادر على تحويل الفكرة إلى منتج فعلي.
  - الاعتماد الكامل على استشارات خارجية أو حلول جاهزة دون القدرة على تطوير أي مكونات تقنية داخلية.
  - غياب القدرة على تحليل وتصميم الأنظمة أو تطوير البرمجيات، مما يجعل تنفيذ المشروع مستحيلًا دون ضم أفراد تقنيين جدد.
  - عدم وجود رؤية واضحة لكيفية التعامل مع المشكلات التقنية أو حل التحديات البرمجية، مما يؤدي إلى توقف المشروع في مراحله الأولى.
  - ضرورة إعادة تشكيل الفريق بشكل جذري بإضافة خبرات تقنية متخصصة لضمان إمكانية تنفيذ المشروع بشكل عملي.

## التباين في مستويات التقييم

يعتمد الفرق بين المستويات المختلفة لهذا العنصر على مدى امتلاك الفريق للقدرات التقنية الأساسية، ومدى اعتماده على حلول خارجية أو حاجته إلى تعزيز الفريق بأفراد جدد. فمؤسسو المشاريع الذين يحققون درجة ٥ تتمتع بقدرة تنفيذية مستقلة، مع كفاءة عالية في جميع الجوانب التقنية. ومؤسسو المشاريع الذين يحققون درجة ٤ لديهم مهارات قوية لكنها تحتاج إلى استشارات محدودة لتعزيز بعض الجوانب التقنية. مؤسسو المشاريع الذين يحصلون على درجة ٣ تفتقر إلى بعض المهارات الأساسية، مما يستدعي تطوير الفريق داخلياً أو ضم أعضاء جدد. أما مؤسسو المشاريع الذين يحصلون على درجة ٢، فإنهم يملكون قدرات تقنية محدودة وغير كافية لتنفيذ المشروع بالكامل، بينما مؤسسو المشاريع الذين يحصلون على درجة ١ تعاني من غياب تام للخبرات التقنية، مما يجعلها غير قادرة على تنفيذ المشروع دون إعادة هيكلة الفريق بشكل جذري.

تعد الإدارة التشغيلية والتخطيط المالي من العوامل الأساسية التي تحدد مدى قدرة الفريق على تنظيم المشروع، وإدارة الموارد بكفاءة، وضبط العمليات التشغيلية لضمان الاستدامة والاستمرارية. يتم تقييم مؤسسي المشاريع بناءً على مدى وضوح الهيكل الإداري، كفاءة إدارة العمليات، الفهم العميق لعناصر التكلفة، والقدرة على تخصيص الموارد بطريقة تحقق أفضل قيمة مقابل التكلفة. يختلف التقييم بين مؤسسي المشاريع وفقاً لمستوى النضج الإداري، الحاجة إلى استشارات خارجية، ومدى إمكانية استكمال المشروع بالإمكانات الحالية أو الحاجة إلى دعم إضافي.

• التقييم بدرجة (٥): فريق إداري وتشغيلي متكامل قادر على إدارة المشروع بكفاءة عالية

- يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٥ نقاط عندما يملكون نظم تشغيل وإدارة متقدمة تغطي جميع الجوانب التنظيمية والمالية للمشروع، مما يضمن كفاءة تشغيلية عالية واستدامة مالية قوية. ويتسم هذا المستوى بما يلي:
- وجود هيكل إداري واضح وخطط تشغيلية منظمة تضمن توزيعاً فعالاً للأدوار والمسؤوليات داخل الفريق.
- نظام متابعة قوي للموارد المالية والبشرية، مما يساعد في اتخاذ قرارات استراتيجية دقيقة بناءً على تحليل شامل للبيانات.
- تصور دقيق لعناصر التكلفة ومتوسط قيمتها، مع القدرة على توزيع الموارد بكفاءة لضمان تحقيق أقصى استفادة من الميزانية المتاحة.
- كفاءة في اتخاذ القرارات المالية والإدارية استناداً إلى تحليل دقيق للمخاطر التشغيلية، مما يقلل من التحديات المستقبلية.
- عدم الحاجة إلى دعم إضافي، حيث يتمتع الفريق بالقدرة الكاملة على إدارة المشروع وتحقيق الاستدامة المالية والإدارية بكفاءة عالية.



- التقييم بدرجة (٤): فريق إداري وتشغيلي قوي لكنه يحتاج إلى تحسينات واستشارات محدود
- يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٤ نقاط عندما يملكون نظم تشغيل وإدارة متقدمة، لكنها تعاني من بعض الفجوات التي يمكن سدها من خلال التعلم والتطوير الداخلي. ويتسم هذا المستوى بما يلي:
  - إدارة تنظيمية ومالية جيدة، لكنها تحتاج إلى تحسين بعض الجوانب التشغيلية لضمان كفاءة أكبر.
  - قدرة على إدارة الموارد المالية بكفاءة، لكنها تحتاج إلى تطوير استراتيجيات أكثر دقة في توزيع الميزانية وتحليل التكلفة.
  - عدم الحاجة إلى ضم أعضاء جدد، حيث يمكن سد الفجوات القائمة من خلال استشارات متخصصة لتحسين العمليات التشغيلية والمالية.
  - وجود مراجعات دورية لضمان تعزيز الأداء الإداري، وتحقيق استدامة المشروع على المدى الطويل.
- التقييم بدرجة (٣): فريق إداري وتشغيلي بقدرات متوسطة يحتاج إلى دعم وتأهيل إضافي
- يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٣ نقاط عندما يملكون معرفة إدارية وتشغيلية أساسية، لكنها ليست كافية لضمان تنفيذ المشروع بكفاءة عالية. ويتسم هذا المستوى بما يلي:
  - وجود صعوبات في إدارة الموارد المالية وتوزيع التكاليف، مما قد يؤدي إلى ضعف في التحكم بالتكاليف التشغيلية.
  - عدم امتلاك الأدوات أو الخبرات الكافية لإدارة المشروع بفعالية، مما يستدعي الاعتماد على استشارات خارجية أو ضم أعضاء جدد لسد الفجوات في المهارات التشغيلية والإدارية.
  - الحاجة إلى تعزيز القدرات التشغيلية والإدارية من خلال التدريب والتطوير المهني، لضمان تحسين كفاءة الإدارة بمرور الوقت.
  - ضرورة تبني نظم إدارة أكثر احترافية لضمان قدرة الفريق على اتخاذ قرارات مالية وتشغيلية سليمة تقلل من المخاطر المحتملة.

• **التقييم بدرجة (٢):** قدرات تشغيلية وإدارية محدودة وغير كافية لضمان استدامة المشروع  
يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم نقطتين (٢) عندما يكون لديهم مستوى محدود من المهارات الإدارية والتشغيلية، مما يجعل تنفيذ المشروع وتنظيم عملياته يعتمد على إمكانيات فردية غير متكاملة. ويتسم هذا المستوى بما يلي:

- وجود بعض الأعضاء الذين يمتلكون مهارات إدارية أو تشغيلية، لكن قدراتهم محدودة ولا تغطي جميع الجوانب التشغيلية المطلوبة لإدارة المشروع بكفاءة.
- عدم وجود خطة تشغيلية واضحة، مما يؤدي إلى ضعف في توزيع الأدوار والمسؤوليات داخل الفريق.
- إدارة مالية غير محكمة، حيث يفتقر الفريق إلى استراتيجيات دقيقة للتحكم في النفقات وتحليل التكاليف التشغيلية.
- الاعتماد على أساليب غير احترافية في متابعة الموارد البشرية والمالية، مما يزيد من احتمالية ظهور تحديات تشغيلية غير متوقعة.
- الحاجة إلى استشارات خارجية أو دعم إضافي من مختصين في الإدارة والتخطيط المالي لضمان تحسين مستوى الأداء الإداري للفريق.

• **التقييم بدرجة (١):** غياب القدرات التشغيلية والإدارية وعدم القدرة على تنظيم المشروع  
يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم نقطة واحدة (١) عندما يكون الفريق غير قادر على إدارة العمليات التشغيلية والإدارية بشكل فعال، مما يجعل تنفيذ المشروع غير ممكن دون تدخل خارجي. ويتسم هذا المستوى بما يلي:

- عدم امتلاك الفريق للمهارات الإدارية أو التشغيلية المطلوبة، مما يؤدي إلى غياب واضح في التخطيط والتنظيم.
- غياب رؤية واضحة لإدارة المشروع، حيث لا توجد خطط تشغيلية أو مالية تحدد كيفية إدارة الموارد وتحقيق الاستدامة.
- عدم القدرة على التحكم بالتكاليف أو وضع ميزانية دقيقة، مما يعرض المشروع لخطر الاستنزاف المالي المبكر.
- عدم وجود متابعة للموارد البشرية والمالية، مما يسبب ارتباكاً في تنفيذ المهام وانخفاض كفاءة الأداء.
- ضرورة إعادة تشكيل الفريق من خلال ضم أعضاء لديهم خبرة في الإدارة التشغيلية والتخطيط المالي، لضمان القدرة على تنفيذ المشروع بفعالية.

## التباين في مستويات التقييم

يعتمد الفرق بين المستويات المختلفة لهذا العنصر على مدى امتلاك الفريق لنظم تشغيل وإدارة متكاملة، وقدرته على إدارة الموارد المالية والبشرية بكفاءة. فمؤسسو المشاريع الذين يحققون درجة ٥ لديهم هيكل إداري وتنظيمي قوي، مع استراتيجيات تشغيلية واضحة تحقق الاستدامة المالية والإدارية. ومؤسسو المشاريع الذين يحققون درجة ٤ يملكون أساسًا إداريًا جيدًا لكنها تحتاج إلى تحسينات واستشارات متخصصة. ومؤسسو المشاريع الذين يحصلون على درجة ٣ تواجه تحديات تشغيلية ومالية تستدعي تدخلًا خارجيًا أو ضم أعضاء جدد لضمان استقرار المشروع. أما مؤسسو المشاريع الذين يحصلون على درجة ٢، فإنهم يملكون قدرات تشغيلية وإدارية محدودة وغير متكاملة، بينما مؤسسو المشاريع الذين يحصلون على درجة ١ تعاني من غياب تام لهذه القدرات، مما يجعل تنفيذ المشروع غير ممكن دون إعادة تشكيل الفريق بشكل جذري.



تلعب القدرات التسويقية دورًا حاسمًا في نجاح المشاريع، حيث تعكس مدى قدرة الفريق على الترويج للمنتج، واستهداف العملاء، وتحقيق النمو، وإدارة الحملات الإعلانية بفعالية. ويعتمد تقييم مؤسسي المشاريع في هذا العنصر على مدى نضج استراتيجيات التسويق، وكفاءة استخدام البيانات في اتخاذ القرارات، وإمكانية تنفيذ حملات إعلانية ناجحة. ويتفاوت أداء مؤسسي المشاريع في هذا العنصر بناءً على الخبرات التسويقية المتوفرة داخل الفريق، ومدى الحاجة إلى دعم خارجي، والقدرة على توظيف استراتيجيات متقدمة للنمو والتسويق بالأداء.

- **التقييم بدرجة (٥): فريق تسويقي متكامل يتمتع بخبرة عالية في التسويق الرقمي وإدارة الحملات**  
يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٥ نقاط عندما يكون لديهم فريق تسويقي متكامل يتمتع بخبرات متقدمة في جميع مجالات التسويق الرقمي والنمو. ويتسم هذا المستوى بما يلي:
- إتقان تطوير استراتيجيات تسويقية رقمية فعالة، مع القدرة على إدارة الحملات الإعلانية المدفوعة وتحليل أدائها بعمق.
- فهم دقيق لسلوك العملاء، مما يسمح للفريق بتصميم استراتيجيات تسويقية تستهدف الجمهور المناسب بدقة.
- استخدام الأدوات التحليلية المتقدمة، مثل Google Analytics وFacebook Business Manager، إلى جانب تحسين محركات البحث (SEO) والتسويق عبر البريد الإلكتروني.
- إلمام قوي بأساليب التسويق بالأداء (Performance Marketing)، مع التركيز على تحقيق نتائج قابلة للقياس مثل معدلات التحويل (Conversion Rates)، وتكلفة الاكتساب (CAC)، وقيمة العميل مدى الحياة (LTV).
- القدرة على إدارة استراتيجيات التسويق بفعالية واستقلالية تامة، مما يلغي الحاجة إلى دعم خارجي أو استشارات إضافية.

#### • التقييم بدرجة (٤): فريق تقني متقدم لكنه بحاجة إلى استشارات وتطوير داخلي

- يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٤ نقاط عندما يملكون إمكانيات تسويقية متقدمة في معظم المجالات، لكنها تواجه بعض الفجوات التي يمكن تحسينها من خلال التعلم والتطوير الداخلي. ويتسم هذا المستوى بما يلي:
- القدرة على إدارة الحملات الإعلانية وتحليل نتائجها بفعالية، لكن مع نقص في بعض المهارات المتقدمة مثل تحسين التكلفة مقابل التحويل (CPA).
- عدم الإلمام الكامل ببعض الاستراتيجيات المتقدمة في الإعلان الرقمي، مثل A/B Testing وإعادة الاستهداف (Retargeting)، مما قد يقلل من كفاءة الحملات التسويقية.
- امتلاك قدرة جيدة على تحقيق النمو، لكنها بحاجة إلى تعزيز مهارات تحليل بيانات السوق لضمان تحسين استراتيجيات الاستهداف وزيادة كفاءة الحملات.
- استخدام أدوات تسويقية فعالة، ولكن ليس بأقصى كفاءة ممكنة، حيث يمكن للفريق تحقيق أداء أفضل من خلال التدريب المستمر والتعلم الذاتي.
- إمكانية سد الفجوات من خلال تطوير الفريق الحالي، دون الحاجة إلى توظيف أفراد جدد أو الاعتماد على استشارات خارجية مكثفة.

#### • التقييم بدرجة (٣): فريق تسويقي بقدرات متوسطة يحتاج إلى دعم وتأهيل إضافي

- يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٣ نقاط عندما يملكون قدرات تسويقية محدودة أو متوسطة، مما يجعلها غير قادرة على تنفيذ استراتيجيات نمو فعالة دون مساعدة خارجية. ويتسم هذا المستوى بما يلي:
- ضعف في المهارات المتقدمة للتسويق الرقمي، حيث يفتقر الفريق إلى الخبرة الكافية في إدارة الحملات الإعلانية وتحليل البيانات.
- الاعتماد على أساليب تقليدية أو غير فعالة في التسويق، مما يقلل من كفاءة استراتيجيات النمو.
- الحاجة إلى دعم خارجي، إذ يتطلب الفريق استشارات متخصصة أو ضم أعضاء جدد لسد الفجوات في التسويق الرقمي وإدارة الحملات.
- عدم القدرة على توظيف أدوات تحليل البيانات والاستهداف المتقدم، مما يؤدي إلى حملات أقل كفاءة وتكلفة أعلى دون تحقيق العائد المطلوب.
- ضرورة إعادة هيكلة الاستراتيجيات التسويقية، حيث يحتاج الفريق إلى تطوير مهاراته عبر التدريب المكثف أو الاستعانة بخبراء متخصصين لضمان نجاح الحملات التسويقية وتحقيق النمو المستدام.

- التقييم بدرجة (٢): قدرات تسويقية محدودة وغير كافية لضمان تحقيق النمو  
يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم نقطتين (٢) عندما يكون لديهم مستوى محدود من الخبرات التسويقية، مما يجعل تنفيذ الحملات التسويقية وإدارة استراتيجيات النمو يعتمد على جهود فردية غير متكاملة. ويتسم هذا المستوى بما يلي:
- وجود بعض الأعضاء الذين لديهم مهارات تسويقية أساسية، لكن هذه المهارات غير كافية لتطوير وتنفيذ استراتيجيات تسويقية متكاملة.
- عدم وجود رؤية واضحة لاستراتيجيات التسويق الرقمي، مما يؤدي إلى تنفيذ حملات غير ممنهجة وغير قائمة على تحليل البيانات.
- الاعتماد على أساليب تسويقية تقليدية أو تجريبية، دون استخدام أدوات تحليل متقدمة مثل Google Analytics أو Facebook Business Manager.
- ضعف في استراتيجيات الاستهداف الدقيق للجمهور، مما يقلل من كفاءة الحملات التسويقية ويرفع من تكلفة الاستحواذ على العملاء.
- الحاجة إلى تدريب داخلي أو استشارات خارجية لتعزيز كفاءة الفريق وتمكينه من تنفيذ استراتيجيات نمو فعالة.

- التقييم بدرجة (١): غياب القدرات التسويقية وعدم القدرة على تحقيق النمو  
يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم نقطة واحدة (١) عندما لا يمتلك الفريق أي مهارات تسويقية متخصصة، مما يجعل تنفيذ استراتيجيات النمو أمرًا غير ممكن دون تدخل خارجي مكثف. ويتسم هذا المستوى بما يلي:
- عدم وجود أي متخصصين في التسويق ضمن الفريق، مما يجعل عملية التسويق والنمو تعتمد بالكامل على اجتهادات فردية غير مدروسة.
- غياب تام لاستراتيجيات التسويق الرقمي، حيث لا توجد خطط واضحة لإدارة الحملات الإعلانية أو استهداف العملاء المحتملين.
- عدم القدرة على تحليل بيانات السوق أو فهم سلوك العملاء، مما يجعل الفريق غير قادر على تطوير استراتيجيات تسويقية قائمة على البيانات.
- عدم استخدام أي أدوات تسويقية حديثة، مما يؤدي إلى ضعف كبير في كفاءة الحملات الإعلانية وارتفاع تكلفة الاستحواذ دون تحقيق عائد مناسب.
- ضرورة إعادة هيكلة الفريق وإضافة أفراد متخصصين في التسويق الرقمي، أو التعاقد مع مستشارين لتطوير استراتيجيات النمو وضمان نجاح المشروع.

### التباين في مستويات التقييم

يعتمد الفرق بين المستويات المختلفة لهذا العنصر على مدى كفاءة الفريق في تطوير وتنفيذ استراتيجيات تسويقية فعالة، وقدرته على استخدام البيانات في تحسين الأداء وتحقيق النمو المستدام. فمؤسسو المشاريع الذين يحققون درجة ٥ لديهم فريق تسويقي متكامل ومستقل قادر على إدارة الحملات الإعلانية وتحقيق نتائج ملموسة دون الحاجة إلى دعم خارجي. ومؤسسو المشاريع الذين يحققون درجة ٤ لديهم مهارات جيدة لكنها تحتاج إلى تحسين بعض الجوانب المتقدمة في التسويق الرقمي. ومؤسسو المشاريع الذين يحصلون على درجة ٣ تعاني من فجوات كبيرة تستدعي تدخلًا خارجيًا أو إعادة هيكلة لاستراتيجيات التسويق. أما مؤسسو المشاريع الذين يحصلون على درجة ٢، فيملكون مهارات محدودة لا تكفي لتنفيذ استراتيجيات تسويقية فعالة، بينما مؤسسو المشاريع الذين يحصلون على درجة ١ تفتقر تمامًا إلى المهارات التسويقية، مما يجعل نجاح المشروع مستحيلًا بدون تدخل فوري لتعزيز القدرات التسويقية.

يُعتبر مستوى الدافعية والاستعداد للتفرغ أحد العوامل الأساسية في تحديد مدى التزام الفريق تجاه المشروع واستعداده للاستمرار فيه حتى تحقيق الأهداف المنشودة. ويعكس هذا العنصر مدى استعداد أعضاء الفريق للتفرغ الجزئي أو الكلي، والتزامهم بالعمل التطوعي خلال مراحل التأسيس، وإمكانية تحويل المشروع إلى التزام دائم مستقبليًا. ويعتمد التقييم على مدى استمرارية التفرغ الجزئي، ومدى إجماع الفريق على الالتزام الكامل، ووجود خطط واضحة تضمن الانتقال من العمل التطوعي إلى الاحترافية.

- التقييم بدرجة (٥): فريق متحمس ملتزم شبه متفرغ ومستعد للانتقال إلى التفرغ الكامل
- يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٥ نقاط عندما يكون الفريق يعمل حاليًا بنظام شبه تفرغ، حيث يخصص أعضاؤه جزءًا كبيرًا من وقتهم للمشروع بشكل تطوعي ومنتظم، مما يعكس التزامًا حقيقيًا رغم عدم توفر مصادر دعم مالي مستدامة بعد. ويتسم هذا المستوى بما يلي:
- التزام الفريق بالعمل بجدية واستمرارية، حيث يتم تخصيص وقت كبير للمشروع بشكل منتظم.
- إدارة فعالة للوقت وضمان تحقيق تقدم مستمر، مما يعكس قدرة الفريق على تحقيق أهداف المشروع رغم التحديات المالية.
- وجود استعداد تام للانتقال إلى التفرغ الكامل، بمجرد توفر الظروف المناسبة، مثل الحصول على تمويل أو تحقيق استدامة مالية.
- التزام جماعي قوي يعزز من استقرار المشروع على المدى الطويل، ويزيد من فرص نجاحه
- قدرة الفريق على الحفاظ على الإنتاجية رغم غياب التمويل الكافي، مما يشير إلى دافعية عالية واستعداد للمضي قدمًا بجدية نحو التنفيذ الفعلي للمشروع.



- التقييم بدرجة (٤): فريق متحمس لكنه لم يحقق استمرارية كاملة في التفرغ  
يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٤ نقاط عندما يكون الفريق قد عمل لفترات بنظام شبه تفرغ، لكنه لم يتمكن من الحفاظ على استمرارية هذا النهج طوال الوقت. ويتسم هذا المستوى بما يلي:
- إظهار الأعضاء التزامًا عاليًا واستعدادًا للتفرغ الكامل، لكن مع وجود فترات توقف أو عدم انتظام في العمل، مما قد يؤثر على سرعة التنفيذ
- عدم وجود استمرارية واضحة في التفرغ، حيث قد تكون هناك فجوات زمنية في العمل على المشروع بسبب ظروف مختلفة.
- وجود تحديات تمنع بعض الأعضاء من الالتزام الجزئي المنتظم، مثل الالتزامات المهنية أو الشخصية، مما يعيق تحقيق تفرغ ثابت.
- الحاجة إلى تحسين إدارة الوقت وتنظيم العمل بشكل أكثر كفاءة، لضمان زيادة استمرارية الالتزام وتجنب التوقفات المتكررة.
- ضرورة وضع خطط للانتقال التدريجي إلى التفرغ الكامل، بحيث يتم تكييف التزامات الفريق وفقًا لتطور المشروع وضمان الاستمرارية على المدى الطويل.
- التقييم بدرجة (٣): فريق غير متجانس في التزامه بالتفرغ الكامل  
يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٣ نقاط عندما يكون العمل على المشروع قد تم بنظام شبه تفرغ، مع وجود تفاوت واضح بين أعضاء الفريق في مستوى الالتزام. ويتسم هذا المستوى بما يلي:
- بعض أعضاء الفريق أبدوا استعدادًا للالتزام الكامل، بينما لا يزال الآخرون غير متأكدين من إمكانية التفرغ للمشروع مستقبلاً
- تفاوت في مستوى الدافعية بين الأعضاء، مما قد يؤثر على انسجام الفريق، كفاءة الأداء، واتخاذ القرارات الاستراتيجية طويلة الأمد.
- الحاجة إلى تحفيز الأعضاء الأقل التزامًا، من خلال آليات دعم واستراتيجيات تحفيزية لضمان مشاركة جميع الأعضاء بانتظام.
- قد يتطلب الأمر إعادة توزيع الأدوار داخل الفريق، بحيث يتم تكليف الأعضاء الأكثر التزامًا بالمسؤوليات الحاسمة لضمان استمرارية المشروع بكفاءة.

## • التقييم بدرجة (٢): التزام جزئي ومحدود بالتفرغ

- يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم نقطتين (٢) عندما يكون الفريق قد عمل بشكل تطوعي لفترات زمنية معينة، لكنه غير مستعد للانتقال إلى مرحلة التفرغ الكامل للمشروع. ويتسم هذا المستوى بما يلي:
- وجود استعداد لتنفيذ بعض المهام الإشرافية، لكن دون الالتزام بالتفرغ الفعلي أو تخصيص وقت كبير للعمل على المشروع.
- عدم قدرة الفريق على تخصيص وقت منتظم ومتواصل، مما يؤدي إلى بطء في الإنجاز وتأخر تنفيذ الخطط التشغيلية.
- عدم وجود رؤية واضحة حول كيفية التحول إلى التفرغ الكامل، حيث يعتمد الفريق على العمل الجزئي دون خطط للانتقال إلى الالتزام الدائم.
- غياب استراتيجيات فعالة لضمان استمرارية العمل، مما قد يؤثر على استقرار المشروع ويضعف إمكانية تحقيق الأهداف على المدى الطويل.
- الحاجة إلى تحفيز الفريق ووضع آليات لتعزيز التزام الأعضاء الرئيسيين، لضمان استمرار المشروع وتنظيم الجهود بطريقة أكثر كفاءة.

## • التقييم بدرجة (١): غياب الاستعداد للتفرغ والحاجة إلى كوادر جديدة

- يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم نقطة واحدة (١) عندما يصرّح الفريق بعدم استعداده للتفرغ الفعلي للمشروع، مع الاعتماد على كوادر جديدة لتنفيذ الجوانب التقنية والإدارية. ويتسم هذا المستوى بما يلي:
- عدم وجود أي التزام حقيقي تجاه المشروع، حيث يقتصر دور الفريق على تقديم الإشراف دون المشاركة الفعلية في التنفيذ.
- غياب الحافز للعمل المستمر، مما يجعل المشروع معرضاً للفشل ما لم يتم استقطاب أفراد جدد قادرين على إدارة وتنفيذ المهام الأساسية.
- عدم توفر رؤية واضحة حول كيفية استمرارية المشروع، حيث لا توجد خطط لتطوير الهيكل الإداري أو ضمان استمرار العمليات التشغيلية.
- اعتماد الفريق على تعيين أشخاص جدد للقيام بالمهام الرئيسية، مما يعكس نقصاً في الدافعية وعدم القدرة على الاستمرار في تطوير المشروع داخلياً.
- ضرورة إعادة هيكلة الفريق وتحديد أعضاء جدد يتمتعون بالالتزام الكافي لضمان استمرارية المشروع وتحقيق أهدافه.

## التباين في مستويات التقييم

يعتمد الفرق بين المستويات المختلفة لهذا العنصر على مدى التزام الفريق واستعداده للتفرغ الجزئي أو الكامل، ومدى استمرارية العمل في المشروع. فمؤسسو المشاريع الذين يحققون درجة ٥ يملكون التزامًا عاليًا مع استعداد تام للتفرغ الكامل بمجرد توفر الظروف المناسبة. ومؤسسو المشاريع الذين يحققون درجة ٤ لديهم مستوى جيد من الالتزام لكنها تعاني من عدم استمرارية التفرغ. أما مؤسسو المشاريع الذين يحصلون على درجة ٣، فتواجه تفاوتًا في الدافعية بين الأعضاء، مما قد يؤدي إلى عدم استقرار المشروع. مؤسسو المشاريع الذين يحصلون على درجة ٢ لديهم استعداد محدود للغاية يقتصر على الإشراف، بينما مؤسسو المشاريع الذين يحصلون على درجة ١ تفتقر تمامًا إلى الاستعداد للتفرغ وتعتمد على تعيين أفراد جدد لتنفيذ المشروع.

### المحور الثالث: جاهزية النموذج التجريبي ومدى ملاءمته للتنفيذ

تمثل جودة النموذج التجريبي مؤشرًا حاسمًا على مدى جاهزية المشروع للتحقق من فعاليته التقنية ومدى قبوله من قبل المستخدمين المستهدفين. ويتناول هذا المحور تقييم الجوانب المختلفة للنموذج التجريبي، بما يشمل تصميم واجهات الاستخدام وتجربة المستخدم لضمان توفير تجربة تفاعلية سلسلة تلبي احتياجات الفئة المستهدفة. كما يشمل المحور تحليل جودة اختيار الأدوات والتقنيات المستخدمة في تطوير الحل، ومدى توافقها مع متطلبات السوق والمعايير التقنية المعتمدة. بالإضافة إلى ذلك، يتم تقييم مدى نضج النموذج التجريبي من الناحية التقنية، وإمكانية البناء عليه وتحسينه في المراحل القادمة من المشروع. كما يتم قياس مدى التزام الفريق بمنهجية عمل واضحة، وتشمل المخرجات البينية الداعمة التي تعزز فعالية التطوير، مثل تحليلات المتطلبات، وتصميم قواعد البيانات، والاختبارات التقنية. ويعتمد التقييم في هذا المحور على مدى تكامل المكونات التقنية للنموذج التجريبي، ومدى قابليته للتطوير المستقبلي، وقدرته على تقديم قيمة فعلية قابلة للتطبيق على أرض الواقع.

ننتقل الآن إلى تحليل كل عنصر من عناصر هذا المحور بشكل تفصيلي، موضحين التقييمات والملاحظات والتوصيات الخاصة بكل منها لضمان تطوير النموذج التجريبي وتحقيق أهداف المشروع بشكل أفضل.

- يُعد تصميم الواجهات ورحلة المستخدم عنصرًا محوريًا في نجاح أي منتج رقمي، حيث يؤثر بشكل مباشر على مدى سهولة الاستخدام، وجاذبية المنتج، وقدرته على تلبية احتياجات المستخدمين الفعليين. يلعب هذا العنصر دورًا أساسيًا في تحسين تجربة المستخدم (UX)، مما ينعكس على قدرة المنتج في استقطاب المستخدمين والاحتفاظ بهم، بالإضافة إلى تعزيز معدلات التفاعل والاستخدام. يتم تقييم جودة هذا العنصر من خلال مدى شمول التصميم لجميع حالات الاستخدام الأساسية، بحيث يقدم المنتج تجربة مستخدم متكاملة تشمل كافة السيناريوهات الرئيسية لاستخدامه. كما يعتمد التقييم على مدى ملاءمة التصميم للشريحة المستهدفة، بحيث يكون موجّهًا بدقة لتلبية احتياجاتهم وتوقعاتهم. بالإضافة إلى ذلك، يُقاس مدى التزام الفريق بأفضل ممارسات وبحوث تجربة المستخدم (UX Research & Best Practices) لضمان تقديم تجربة سلسة، وبديهية، وسهلة الاستخدام. ويُعد تقليل التعقيد في التصميم وتوجيه المستخدم نحو الأهداف المرجوة بكفاءة عاملاً حاسماً في نجاح تجربة المستخدم، إذ يساهم في تعزيز سهولة التفاعل مع المنتج وتحقيق الأهداف المرجوة بأقل جهد ممكن من قِبَل المستخدم.

## • التقييم بدرجة (٥): تصميم احترافي يعكس تجربة مستخدم سلسلة وجذابة

يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٥ نقاط عندما يكون تصميم الواجهات ورحلة المستخدم متكاملًا، وشاملاً لجميع السيناريوهات الأساسية لاستخدام المنتج، مما يضمن تجربة مستخدم متماسكة وسهلة الاستخدام. ويتسم هذا المستوى بما يلي:

- تصميم واجهات تعكس فهماً عميقاً لحاجات المستخدمين، وتوفر تجربة سلسلة تلبي جميع السيناريوهات الرئيسية التي قد يمر بها المستخدم أثناء التفاعل مع المنتج.
- رحلة مستخدم متكاملة، بحيث يكون التنقل داخل المنتج واضحاً، ومنظماً، ومبنياً على أفضل الممارسات في تجربة المستخدم (UX Best Practices).
- التزام الفريق بأفضل معايير تصميم تجربة المستخدم (UX Research & UI Guidelines)، مما يعكس استناد التصميم إلى دراسات وأبحاث فعلية بدلاً من افتراضات غير مثبتة.
- مراعاة جميع حالات الاستخدام الأساسية والمتنوعة، بحيث لا توجد فجوات في تجربة المستخدم عند استخدام الميزات الأساسية أو التفاعل مع سيناريوهات مختلفة داخل المنتج.
- استخدام عناصر تصميمية تقلل التعقيد وتوجه المستخدم نحو الأهداف المرجوة بكفاءة عالية، مما يجعل المنتج سهل الاستخدام وقابلاً للاستيعاب من قبل الشريحة المستهدفة.

## • التقييم بدرجة (٤): تصميم جيد لكنه يحتاج إلى تحسينات في بعض الجوانب

- يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٤ نقاط عندما يكون التصميم واضحاً ومتقناً لكنه قد لا يغطي جميع حالات الاستخدام الأساسية بشكل متكامل. ويتسم هذا المستوى بما يلي:
- تصميم واجهات توفر تجربة مستخدم جيدة، لكنها قد تكون بحاجة إلى تحسين في بعض الجوانب لتلائم جميع السيناريوهات المحتملة للاستخدام.
  - رحلة مستخدم واضحة ومنظمة، لكنها قد لا تكون مدروسة بشكل كافٍ لجميع الفئات المستهدفة أو قد تفتقر إلى الانسيابية في بعض النقاط الحرجة.
  - التزام الفريق بمعايير تجربة المستخدم، لكن بعض الجوانب قد تحتاج إلى تحسين بناءً على اختبار المستخدمين.
  - وجود بعض الفجوات في حالات الاستخدام التي قد تؤثر على سهولة استخدام بعض الميزات أو فهم طريقة التفاعل معها، مما يجعل المستخدم يواجه بعض الصعوبات أثناء التنقل داخل المنتج.
  - التصميم يحقق الوظائف المطلوبة لكنه قد يحتاج إلى تبسيط أو إعادة تنظيم في بعض الأجزاء، لضمان تجربة أكثر سلاسة وسهولة.

### • التقييم بدرجة (٣): تصميم أولي يحتوي على فجوات تحتاج إلى تدخل متخصصين

- يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٣ نقاط عندما يكون التصميم يلبي الحد الأدنى من متطلبات تجربة المستخدم لكنه يعاني من فجوات تؤثر على كفاءة الاستخدام. ويتسم هذا المستوى بما يلي:
- وجود واجهات مستخدم لكنها لا توفر تجربة متكاملة، حيث قد تفتقر إلى بعض العناصر الأساسية التي تجعل التنقل والاستخدام أكثر سلاسة.
- رحلة المستخدم غير متكاملة، حيث قد تكون بعض الأجزاء مصممة بشكل جيد، لكن هناك مراحل أخرى تفتقر إلى التنظيم أو تحتاج إلى تحسين في طريقة تدفق المستخدم داخل المنتج.
- الالتزام بمعايير تجربة المستخدم محدود، حيث قد يكون الفريق اعتمد على رؤيته الخاصة دون إجراء أبحاث مكثفة أو اختبارات مع المستخدمين.
- وجود فجوات واضحة في حالات الاستخدام، مما قد يؤدي إلى عدم قدرة بعض المستخدمين على إكمال بعض الإجراءات بسهولة أو مواجهة تعقيدات أثناء التفاعل مع المنتج.
- عدم كفاية التوجيه داخل التصميم، مما قد يسبب ارتباكاً لدى المستخدم أو صعوبة في فهم كيفية استخدام بعض الميزات الأساسية.

### • التقييم بدرجة (٢): تصميم غير مكتمل مع فجوات في رحلة المستخدم

- يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم نقطتين (٢) عندما يكون التصميم قد غطى بعض جوانب تجربة المستخدم، لكنه لا يزال غير مكتمل، ويعاني من غياب واضح لبعض المسارات الأساسية. ويتسم هذا المستوى بما يلي:
- تصميم واجهات لبعض أجزاء الحل المقدم، لكنها تفتقر إلى الترابط والتكامل المطلوب لتقديم تجربة سلسلة.
- وجود فجوات في مسارات المستخدم الأساسية، حيث لم يتم توضيح بعض النقاط الحرجة داخل رحلة الاستخدام.
- غياب بعض العناصر التفاعلية التي تساعد المستخدم في فهم كيفية التنقل داخل المنتج، مما قد يؤدي إلى ارتباك أثناء الاستخدام.
- الاعتماد على تصميم أولي دون إجراء اختبارات مكثفة مع المستخدمين، مما يزيد من احتمالية وجود صعوبات في التفاعل مع المنتج.
- الحاجة إلى مراجعة وتحسين تجربة المستخدم لضمان تغطية جميع السيناريوهات المهمة بطريقة تسهل التفاعل مع الحل الرقمي المقترح.

### • التقييم بدرجة (١): غياب واضح لتجربة المستخدم وعدم وضوح التصميم

- يُحصل مؤسسو المشاريع على تقييم نقطة واحدة (١) عندما يكون التصميم غير كافٍ لتوضيح فكرة المشروع أو توفير رحلة مستخدم متكاملة، مما يجعل المنتج غير قابل للاستخدام الفعلي. ويتسم هذا المستوى بما يلي:
- عدم وضوح التصميم أو اعتماده على نماذج غير مترابطة لا تعكس تجربة المستخدم المتكاملة.
- غياب التوجيه داخل المنتج، حيث لا توجد مسارات واضحة تسهّل على المستخدم التنقل بين الميزات المختلفة.
- عدم وجود هيكل واضح لرحلة المستخدم، مما يُصعّب فهم كيفية تفاعل المستخدمين مع المنتج أو تحقيق الأهداف المرجوة.
- عدم التزام الفريق بمعايير تصميم تجربة المستخدم، حيث يبدو أن التصميم قد تم بناؤه دون استناد إلى أبحاث أو تحليلات فعلية.
- الحاجة إلى إعادة تصميم شاملة، تشمل تحسين الواجهات، بناء رحلة مستخدم واضحة، وإجراء اختبارات لضمان تجربة أكثر سلاسة ووضوحًا.

### التباين في مستويات التقييم

يعتمد الفرق بين المستويات المختلفة لهذا العنصر على مدى احترافية التصميم، تكامل تجربة المستخدم، ومدى وضوح رحلة المستخدم داخل المنتج. فمؤسسو المشاريع الذين يحققون درجة ٥ يملكون تصاميم احترافية شاملة تستند إلى أبحاث وتحليلات دقيقة، بينما مؤسسو المشاريع الذين يحققون درجة ٤ لديهم تصاميم جيدة لكنها تحتاج إلى تحسينات طفيفة. ومؤسسو المشاريع الذين يحصلون على درجة ٣ يملكون تصاميم أولية لكنها تفتقر إلى التكامل اللازم، بينما مؤسسو المشاريع الذين يحققون درجة ٢ لديهم تصميم غير مكتمل يحتوي على فجوات واضحة في رحلة المستخدم. أما مؤسسو المشاريع الذين يحصلون على درجة ١، فإن تصميمها لا يعكس فكرة المشروع بشكل واضح ويحتاج إلى إعادة بناء شاملة لضمان تقديم تجربة مستخدم متماسكة وسهلة الاستخدام.



يُعد اختيار التقنيات والأدوات المستخدمة في تطوير المشروع عاملاً أساسياً في نجاح أي منتج رقمي، حيث يؤثر على أداء النظام، وقابليته للتوسع، واستدامته التقنية. ويتم تقييم مؤسسي المشاريع بناءً على مدى وضوح استراتيجيتها التقنية، ومدى توافق الأدوات المختارة مع احتياجات المشروع، ومدى تمكن الفريق من استخدامها بكفاءة. ويختلف مستوى التقييم وفقاً لمعايير محددة تتراوح من مؤسسي المشاريع الذين يمتلكون رؤية تقنية متكاملة، إلى تلك التي تحتاج إلى مراجعة اختياراتها التقنية لضمان توافقها مع متطلبات المشروع المستقبلية.

### • التقييم بدرجة (٥): فريق يمتلك استراتيجية تقنية متكاملة ومدروسة

يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٥ نقاط عندما يكون لديهم استراتيجية تقنية واضحة ومتقدمة، تم تطويرها استناداً إلى خبرات ومجهودات بحثية وتجريبية عميقة. ومؤسسو المشاريع في هذا المستوى يملكون رؤية تقنية متكاملة تحدد الأدوات وأطر العمل المناسبة، مع مراعاة الأداء، والأمان، وقابلية التوسع ويتسم هذا المستوى بما يلي:

- وجود وثيقة استراتيجية تقنية تحدد التقنيات المستخدمة، مع مبررات اختيارها بناءً على مقارنات دقيقة.
- اختيار الأدوات بناءً على اختبارات عملية، وليس فقط بناءً على المعرفة النظرية أو التفضيلات الشخصية.
- تمكن الفريق التام من استخدام الأدوات المختارة، مما يعني أنهم قادرون على التطوير بسلاسة دون الحاجة إلى دعم خارجي.
- التقنيات المختارة حديثة، ومدعومة، وقابلة للتحديث والتوسع بسهولة.

#### • التقييم بدرجة (٤): فريق يمتلك اختيارًا عمليًا للتقنيات لكنه يحتاج إلى تحسينات

يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٤ نقاط عندما يكون لديهم اختيار عملي للتقنيات، لكنه يوازن بين خبرات الفريق واحتياجات المشروع، وليس بالضرورة الخيار الأمثل على المدى الطويل. فمؤسسو المشاريع في هذا المستوى اختارت الأدوات بشكل منطقي، لكنها قد تحتاج إلى تحسين استراتيجياتها التقنية أو تعلم بعض المهارات لاستخدام التقنيات بفعالية أكبر. ويتسم هذا المستوى بما يلي:

- اختيار تقنيات تدعم المشروع لكنها ليست بالضرورة الخيار الأكثر تطورًا أو كفاءة.
- وجود توازن بين مستوى خبرات الفريق ومتطلبات المشروع، بحيث لا يتم اختيار أدوات معقدة يصعب على الفريق التعامل معها.
- الفريق قد يحتاج إلى التدريب أو تطوير مهاراته التقنية لضمان استخدام الأدوات بأفضل شكل ممكن.
- إمكانية التحسين لاحقًا ولكن الأدوات المختارة حاليًا توفر أساسًا جيدًا يمكن البناء عليه.

#### • التقييم بدرجة (٣): فريق اختار تقنيات مناسبة للنموذج التجريبي لكنها تحتاج إلى مراجعة

يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٣ نقاط عندما يكون اختيار التقنيات قائمًا فقط على تلبية احتياجات النموذج التجريبي، دون التفكير العميق في مدى توافقها مع متطلبات المشروع المستقبلية. فمؤسسو المشاريع في هذا المستوى قد تواجه تحديات تقنية عند الانتقال إلى المراحل المتقدمة، مما قد يستدعي مراجعة الأدوات أو إعادة بناء بعض الأجزاء لاحقًا. ويتسم هذا المستوى بما يلي:

- اختيار تقنيات تلي الاحتياجات الأساسية فقط، مما قد يعيق التوسع المستقبلي.
- الفريق لم يقيم بإجراء دراسات معمقة حول الخيارات التقنية، بل اختار الحلول التي يسهل تنفيذها سريعًا.
- هناك احتمال كبير للحاجة إلى تغيير أو تحسين الأدوات المختارة عند التوسع في المشروع.
- الفريق قد يحتاج إلى استشارة متخصصين في التقنية عند الانتقال إلى المراحل المتقدمة لضمان توافق التقنيات مع الاحتياجات المستقبلية.

## • التقييم بدرجة (٢): اختيار تقنيات أولية تركز فقط على توضيح الفكرة

يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم نقطتين (٢) عندما يكون اختيار التقنيات قائمًا على بناء نموذج تجريبي يوضح الفكرة الأساسية، لكنه لا يتضمن تطويرًا تقنيًا متكاملًا يتيح قابلية التنفيذ أو التوسع المستقبلي. ويتسم هذا المستوى بما يلي:

- اعتماد النموذج التجريبي على أدوات وتقنيات بسيطة تُستخدم فقط لتوضيح الفكرة، دون التفكير في الجوانب التقنية اللازمة للتنفيذ الفعلي.
- غياب استراتيجية واضحة لاختيار التقنيات، حيث تم التركيز على بناء مبدئي بدلاً من دراسة أعمق لمدى توافق الأدوات مع متطلبات المشروع المستقبلية.
- عدم تضمين أي حلول تقنية متقدمة ضمن الأداء والاستدامة، مما يجعل الفريق بحاجة إلى إعادة تقييم التقنيات لاحقًا عند التطوير الفعلي.
- احتمالية الحاجة إلى إعادة بناء بعض الأجزاء التقنية عند الانتقال إلى المراحل المتقدمة بسبب ضعف التأسيس التقني في المرحلة الأولى.
- غياب منهجية اختبار التقنيات، مما يعني أن الفريق قد يحتاج إلى استشارات خارجية عند الانتقال إلى مرحلة التطوير الكامل.

## • التقييم بدرجة (١): عدم وجود تطوير تقني فعلي في النموذج التجريبي

يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم نقطة واحدة (١) عندما يكون النموذج التجريبي مجرد عرض للفكرة بدون أي تنفيذ تقني ملموس، مما يجعل المشروع غير جاهز لأي خطوة تطويرية لاحقة دون إعادة بناء شاملة. ويتسم هذا المستوى بما يلي:

- عدم تنفيذ أي تطوير تقني داخل المشروع، حيث تم بناء النموذج التجريبي فقط لغرض توضيح المفهوم العام للفكرة.
- غياب أي اختيارات تقنية واضحة، مما يعكس عدم وجود رؤية تقنية للفريق حول كيفية تنفيذ المشروع فعليًا.
- عدم توفر أي حلول برمجية قابلة للتنفيذ أو التطوير، مما يعني أن الفريق بحاجة إلى البدء من الصفر عند دخول مرحلة التنفيذ.
- عدم التفكير في الأداء، الأمان، أو الاستدامة التقنية، مما يعكس غياب التخطيط لتقديم منتج رقمي فعلي.
- حاجة الفريق إلى تطوير خطة تقنية شاملة من البداية، تشمل تحديد الأدوات المناسبة واستراتيجية التنفيذ لضمان قابلية التطبيق على أرض الواقع.

## التباين في مستويات التقييم

يعتمد الفرق بين المستويات المختلفة لهذا العنصر على مدى نضج الاختيار التقني، ومدى توافق الأدوات المختارة مع متطلبات المشروع، وقدرة الفريق على استخدامها بفعالية. فمؤسسو المشاريع الذين يحققون درجة ٥ لديهم استراتيجية تقنية متكاملة مع اختيار دقيق للأدوات المناسبة، بينما مؤسسو المشاريع الذين يحققون درجة ٤ يملكون اختيارًا عمليًا لكنه يحتاج إلى تحسينات أو تطوير بعض المهارات. ومؤسسو المشاريع الذين يحصلون على درجة ٣ اختارت تقنيات تلبي الاحتياجات الأساسية لكنها قد تواجه تحديات مستقبلية. أما مؤسسو المشاريع الذين يحققون درجة ٢ فقد ركزت على بناء نموذج توضيحي فقط دون تطوير تقني حقيقي، بينما مؤسسو المشاريع الذين يحصلون على درجة ١ لم تقم بأي تطوير تقني فعلي، مما يجعلها بحاجة إلى بناء استراتيجيتها التقنية من الصفر.



تُعد المنهجية المتبعة في تطوير المشروع وإنتاج المخرجات البينية والداعمة عنصرًا أساسيًا في ضمان اتساق سير العمل، والحد من الفجوات المستقبلية، وتعزيز جودة النموذج التجريبي. يلعب هذا العنصر دورًا محوريًا في ضمان انتقال المشروع بسلاسة بين المراحل المختلفة، مع توفير نقاط مراجعة واضحة تتيح للفريق تحليل النتائج، ومعالجة التحديات، وتجنب ظهور مشكلات قد تؤثر على استدامة المشروع. وتعتمد جودة هذا العنصر على عدة عوامل رئيسية، ومن أبرزها وضوح منهجية العمل ومدى التزام الفريق بخطة تطوير منظمة تضمن تنفيذ الأنشطة وفق ترتيب منطقي مدروس. كما يشمل ذلك وجود مخرجات بينية داعمة، مثل تحليل المتطلبات، وتصميم قواعد البيانات، والأبحاث التقنية المصغرة (Technical Spikes)، وخطط التوثيق، مما يساهم في تحسين كفاءة التطوير وتقليل المخاطر المستقبلية. كما يُعد تكامل عملية التوثيق عاملًا حاسمًا، حيث يتم تسجيل مراحل العمل والمخرجات بشكل يتيح متابعة تقدم المشروع بسهولة، حتى في حال تغير أعضاء الفريق أو التوسع في نطاق العمل. بالإضافة إلى ذلك تضمن نقاط المراجعة الدورية تقييم مدى تطور المشروع، ورصد الفجوات المحتملة، وإجراء التعديلات اللازمة في الوقت المناسب، مما يعزز من قدرة الفريق على التكيف مع التحديات وضمان استدامة الأداء الفعّال للمشروع.

• التقييم بدرجة (٥): فريق يتبع منهجية متكاملة مع مخرجات داعمة موثقة

- يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٥ نقاط عندما يكون لديهم خطة عمل واضحة ومنهجية متماسكة يتم تطبيقها بشكل دقيق خلال جميع مراحل تطوير النموذج التجريبي، مع وجود نقاط مراجعة واضحة تمنع ظهور فجوات مستقبلية. ويتسم هذا المستوى بما يلي:
- اتباع منهجية عمل احترافية تضمن تنفيذ الأنشطة وفق ترتيب منطقي متسلسل، مع مراجعات دورية تحد من المخاطر وتضمن تحسين مستمر للمخرجات.
- وجود مخرجات بينية داعمة ومتكاملة وتشمل على سبيل المثال:
  - وثيقة تحليل المتطلبات (Business Requirements Document).
  - تصميم قواعد البيانات.
  - الأبحاث التقنية المصغرة (Technical Spikes).
  - وثائق توثيق مراحل العمل.
- توثيق تفصيلي لكل مراحل التطوير، مما يتيح للفريق متابعة التقدم بسهولة، ومنع أي تعارضات تقنية، وضمان قدرة المشروع على التوسع مستقبلياً دون الحاجة إلى إعادة البناء من الصفر.
- وجود نقاط مراجعة دورية تتيح للفريق تحليل الأداء، وتقييم المخرجات، وإجراء التعديلات المطلوبة في الوقت المناسب، مما يقلل من المخاطر التشغيلية.
- تحليل دقيق لجميع المخرجات التقنية لضمان جودتها وقابليتها للاستخدام في مراحل التطوير القادمة، مما يعزز من جاهزية المشروع للتوسع والنمو.

- التقييم بدرجة (٤): فريق يعمل بمنهجية واضحة لكنه يحتاج إلى تحسينات في المخرجات البينية والتوثيق يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٤ نقاط عندما يكون لديهم إطار عمل واضح ومنظم لإنتاج النموذج التجريبي، لكنها قد تواجه بعض التحديات في ضمان تكامل المخرجات البينية أو الالتزام بتوثيق دقيق لكل المراحل، ويتسم هذا المستوى بما يلي:
- الفريق يتبع منهجية منظمة، لكنها قد تفتقر إلى الاتساق في بعض المراحل، مما يؤدي إلى فجوات قد تؤثر على كفاءة التنفيذ.
- إنتاج مخرجات بينية أساسية، لكنها ليست متكاملة أو موثقة بشكل كافٍ، مما قد يجعل بعض الجوانب غير واضحة عند الحاجة إلى تحسين المشروع لاحقاً.
- نقاط المراجعة الدورية موجودة ولكنها غير كافية، حيث قد يتم تجاوز بعض مراحل التحليل والتوثيق بسبب ضغط الوقت والتركيز على الإنجاز السريع.
- بعض المخرجات مثل تحليل المتطلبات أو الأبحاث التقنية المصغرة قد تكون غير مكتملة أو تم إعدادها بحدّها الأدنى فقط، مما قد يؤثر على استقرار النموذج التجريبي في المستقبل.
- عملية التوثيق غير متسقة تماماً، حيث قد يتم تسجيل بعض القرارات التقنية لكن دون تفصيل كافٍ يتيح تتبع القرارات بشكل دقيق.

- التقييم بدرجة (٣): فريق لديه معرفة بالمنهجية لكنه لم يطبقها بشكل كافٍ مع نقص في المخرجات البينية يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٣ نقاط عندما يكون لديهم معرفة جيدة بالمنهجيات الحديثة لإدارة المشاريع وتطوير النماذج التجريبية، لكنها لم تطبق هذه المعرفة بصورة متكاملة، مما أدى إلى تجاوز بعض الخطوات المهمة أو إهمال بعض المخرجات البينية الداعمة. ويتسم هذا المستوى بما يلي:
- الفريق يمتلك فهمًا نظريًا جيدًا لمنهجيات العمل، لكنه لم يلتزم بتنفيذ خطة عمل واضحة ومتسقة، مما أدى إلى تنفيذ الأنشطة بشكل غير متسلسل أو متكامل.
- غياب أو اختصار بعض الخطوات الجوهرية، مما أدى إلى وجود فجوات في النموذج التجريبي قد تعيق تحسينه أو تطويره في المراحل القادمة.
- المخرجات البينية غير مكتملة أو غير متوفرة، مما يجعل المشروع يفتقر إلى الأسس التقنية اللازمة لمراجعته أو البناء عليه في المستقبل.
- التوثيق ضعيف أو غير متناسق، مما قد يؤدي إلى صعوبة تتبع القرارات التي تم اتخاذها أثناء التطوير، وبالتالي تعقيد عملية تحسين المنتج لاحقًا.
- عدم وجود نقاط مراجعة كافية، مما يجعل الفريق عرضة لتكرار الأخطاء أو عدم اكتشاف المشكلات إلا في مراحل متأخرة، مما قد يؤدي إلى إعادة العمل على أجزاء من المشروع بسبب غياب خطط تحليلية مبكرة



- التقييم بدرجة (٢): معرفة محدودة بمنهجية العمل مع محاولات غير مكتملة
- يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم نقطتين (٢) عندما يكون لديهم معرفة محدودة بمنهجيات العمل لكنها لم تطبقها بوضوح أو التزمت بها بشكل كافٍ، مما أدى إلى وجود بعض المخرجات البينية ولكنها غير متكاملة أو غير قابلة للاعتماد عليها في تحسين المشروع لاحقاً. ويتسم هذا المستوى بما يلي:
- وجود بعض المعرفة العامة بمنهجية العمل، لكن دون تطبيق واضح أو فعلي لها في إدارة المشروع وتطويره.
- محاولات أولية لإنتاج بعض المخرجات البينية، لكنها تفتقر إلى الشمولية أو الدقة، مما يُصعّب الاستفادة منها لاحقاً في تحسين النموذج التجريبي.
- عدم وجود خطة عمل واضحة ومترابطة، حيث يتم تنفيذ الأنشطة بشكل غير منظم، مما يؤدي إلى غياب التناسق بين مراحل المشروع المختلفة.
- ضعف التوثيق، حيث قد يتم تسجيل بعض الخطوات لكن دون هيكلة واضحة أو تفاصيل كافية تجعلها مفيدة في المراحل التالية من التطوير.
- عدم وجود نقاط مراجعة دورية، مما يُصعّب اكتشاف المشكلات أو معالجتها في الوقت المناسب، ويزيد من احتمالية ظهور فجوات في التنفيذ.

### • التقييم بدرجة (١): غياب تام لمنهجية العمل وعدم توفر مخرجات بيئية داعمة

يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم نقطة واحدة (١) عندما لا يكون لديهم أي وضوح في اتباع منهجية عمل منظمة، ولا يتم إنتاج أي مخرجات بيئية يمكن أن تدعم تحسين المشروع في المستقبل. ويتسم هذا المستوى بما يلي:

- عدم إظهار أي دليل على اتباع الفريق لأي منهجية منظمة في تنفيذ المشروع أو تطوير النموذج التجريبي.
- غياب تام للمخرجات البيئية مثل تحليل المتطلبات، أو تصميم قواعد البيانات، أو خطط التوثيق، مما يجعل المشروع يفتقر إلى الأسس اللازمة لمراجعتها أو تحسينه مستقبلياً.
- عدم وجود أي وثائق أو تقارير تتابع مراحل العمل، مما يعني أن الفريق يفتقر إلى أي وسيلة لمتابعة التقدم أو تحديد الأخطاء التي قد تؤثر على استمرارية المشروع.
- غياب نقاط المراجعة، مما يزيد من احتمالية تراكم الأخطاء دون اكتشافها حتى المراحل المتأخرة من المشروع، مما قد يتسبب في تعقيدات تشغيلية عند محاولة توسيعه أو تحسينه.
- عدم وضوح العمليات التشغيلية أو الخطوات المتبعة، مما قد يؤدي إلى تعثر التنفيذ نتيجة غياب التنظيم والتوثيق الفعال.

### التباين في مستويات التقييم

يعتمد الفرق بين المستويات المختلفة لهذا العنصر على مدى وضوح والتزام الفريق بمنهجية العمل، وجودة المخرجات البيئية، ومدى توفر التوثيق اللازم لضمان استمرارية المشروع. فمؤسسو المشاريع الذين يحققون درجة ٥ لديهم إطار عمل احترافي متكامل مع جميع المخرجات الداعمة والتوثيق المناسب، بينما مؤسسو المشاريع الذين يحققون درجة ٤ لديهم منهجية واضحة لكنها تحتاج إلى تحسينات في بعض الجوانب مثل التوثيق أو تكامل المخرجات. ومؤسسو المشاريع الذين يحصلون على درجة ٣ لديهم معرفة بالمنهجية لكنها لم تطبق بالصورة المناسبة، مما أدى إلى فجوات في المخرجات والتوثيق. أما مؤسسو المشاريع الذين يحققون درجة ٢، يملكون فقط معرفة سطحية بالمنهجية دون تنفيذ فعلي متكامل، مع وجود مخرجات غير مكتملة، بينما مؤسسو المشاريع الذين يحصلون على درجة ١ لم يلتزم بأي منهجية واضحة ولم تقدم أي مخرجات داعمة، مما يجعل المشروع غير مستعد لأي تحسين مستقبلي.

يعد النضج التقني للنموذج وإمكانية المتابعة عليه أحد المعايير الأساسية التي تحدد مدى جاهزية المشروع للانتقال إلى المراحل المتقدمة من التطوير، ومدى إمكانية البناء على المخرجات الحالية دون الحاجة إلى إعادة تصميم جذرية، ويتم تقييم هذا العنصر بناءً على مدى اكتمال النموذج التجريبي من الناحية التقنية، ومدى توفر الوظائف الأساسية بفاعلية، وقدرة الفريق على التوسع والتطوير المستقبلي دون تحديات كبيرة.

• التقييم بدرجة (٥): نموذج تجريبي مكتمل تقنياً وقابل للتطوير المستقبلي

يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٥ نقاط عندما يكون النموذج التجريبي جاهزاً تقنياً بشكل كامل، حيث يحتوي على وظائف متكاملة وذات جدوى حقيقية للشريحة المستهدفة، مع إمكانية تطويره مستقبلاً دون الحاجة إلى تغييرات جذرية. ويتسم هذا المستوى بما يلي:

- الاستقرار التقني الكامل، حيث يعمل النظام دون أخطاء حرجية أو مشاكل تعيق الأداء الأساسي.
- الوظائف الحالية مفيدة للشريحة المستهدفة وقابلة للاستخدام الفعلي، مما يعزز القيمة الفعلية للنموذج.
- البنية البرمجية مصممة بشكل مرّن يسمح بالتوسع وإضافة ميزات جديدة مستقبلاً دون الحاجة إلى إعادة بناء النظام بالكامل.
- توفر التوثيق الفني اللازم، مما يسهل على الفريق متابعة التطوير بسهولة.

#### • التقييم بدرجة (٤): نموذج تجريبي شبه مكتمل مع فرص للتحسين

يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٤ نقاط عندما يكون النموذج شبه مكتمل تقنيًا، حيث يحتوي على معظم الوظائف الأساسية ولكنه لا يزال بحاجة إلى بعض التحسينات لضمان كفاءة واستدامة أعلى. ويتسم هذا المستوى بما يلي:

- وجود وظائف تقنية متكاملة لكنها قد تحتاج إلى تحسينات في الأداء أو التفاعل مع المستخدمين.
- بعض الميزات قد تكون غير مكتملة أو تحتاج إلى إعادة ضبط لضمان تقديم تجربة استخدام مثالية.
- الفريق قادر على متابعة العمل على المشروع وتطويره تدريجياً، لكنه قد يحتاج إلى مراجعات إضافية لضمان استقرار النظام.
- البنية التقنية لا تزال مرنة وقابلة للتوسع، لكن هناك حاجة إلى بعض التحسينات لضمان استدامتها على المدى الطويل.

#### • التقييم بدرجة (٣): نموذج تجريبي قابل للتطوير لكنه يحتاج إلى مراجعات جوهرية

يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٣ نقاط عندما يكون النموذج لا يزال في مرحلة التطوير المبكرة، حيث يعتمد على أدوات ومنهجيات مناسبة لكنه يحتاج إلى تحسينات جوهرية قبل الإطلاق النهائي. ويتسم هذا المستوى بما يلي:

- الوظائف التقنية متاحة لكنها غير مكتملة أو تعاني من بعض المشكلات التي قد تؤثر على كفاءتها.
- هناك إمكانية لمتابعة العمل على المشروع، لكن قد يكون هناك حاجة لإعادة النظر في بعض الأدوات أو الممارسات التقنية لضمان استدامة أفضل.
- البنية التقنية قابلة للتطوير ولكنها قد تحتاج إلى تحسينات كبيرة في الأداء والمرونة.
- الفريق يحتاج إلى تحليل أعمق للمشكلات التقنية الحالية والعمل على تحسينها قبل الانتقال إلى المرحلة التالية.

• التقييم بدرجة (٢): ممارسات تقنية محدودة مع صعوبة في المتابعة

يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم نقطتين (٢) عندما يحتوي النموذج التجريبي على بعض الممارسات التقنية الأولية، لكنها غير كافية لدعم استمرارية المشروع أو البناء عليه بشكل فعال في المستقبل. ويتسم هذا المستوى بما يلي:

- وجود وظائف تقنية محدودة جدًا، لكنها غير مكتملة أو غير مترابطة بشكل يسمح بمتابعة التطوير بكفاءة.
- عدم وجود بنية تقنية واضحة أو قابلة للتوسع، مما يُصعّب متابعة العمل على المشروع دون إعادة بناء أجزاء كبيرة منه.
- ضعف التوثيق الفني، مما يؤدي إلى صعوبة في فهم وتطوير المخرجات الحالية من قبل أعضاء الفريق أو أي مطورين جدد.
- عدم التأكد من توافق الأدوات والتقنيات المختارة مع احتياجات المشروع على المدى الطويل، مما يزيد من احتمالية الحاجة إلى تغييرات جوهرية مستقبلاً.
- احتمالية مواجهة مشاكل تقنية كبيرة عند محاولة تحسين أو تطوير المشروع، بسبب غياب المعايير المنظمة في التصميم والتنفيذ

• التقييم بدرجة (١): غياب الأساس التقني القابل للمتابعة والتطوير

يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم نقطة واحدة (١) عندما لا يحتوي النموذج التجريبي إلا على بعض الممارسات التقنية البسيطة، التي لا يمكن الاعتماد عليها في استكمال المشروع أو توسيعه مستقبلاً. ويتسم هذا المستوى بما يلي:

- عدم وجود أي بنية تقنية متماسكة أو منظمة، مما يجعل متابعة التطوير أو تحسين المشروع أمراً معقداً للغاية.
- غياب الوظائف الأساسية التي يمكن الاعتماد عليها، حيث يكون المشروع في مرحلة غير قابلة للاختبار أو الاستخدام الفعلي.
- عدم توفر أي توثيق فني يساعد في فهم كيفية بناء المشروع أو طريقة تشغيله، مما يعيق أي محاولة للمتابعة أو التحسين.
- استخدام أدوات أو تقنيات غير مناسبة، أو عدم تحديد إطار عمل واضح يضمن استدامة المشروع عند التوسع مستقبلاً.
- الحاجة إلى إعادة بناء المشروع من البداية إذا تم الانتقال إلى مراحل أكثر تقدماً، مما قد يؤدي إلى إهدار الموارد والوقت.

## التباين في مستويات التقييم

يعتمد الفرق بين المستويات المختلفة لهذا العنصر على مدى نضج النموذج التقني، وإمكانية متابعة العمل عليه، ومدى استقراره وقابليته للتوسع. فمؤسسو المشاريع الذين يحققون درجة ٥ يملكون نموذجًا تقنيًا متكاملًا وجاهزًا للتطوير الفوري، بينما مؤسسو المشاريع الذين يحققون درجة ٤ لديهم نموذج شبه مكتمل لكنه بحاجة إلى بعض التحسينات. أما مؤسسو المشاريع الذين يحصلون على درجة ٣ فتواجه تحديات تقنية تحتاج إلى مراجعات جوهرية قبل الانتقال إلى مرحلة التطوير الكاملة. ومؤسسو المشاريع الذين يحققون درجة ٢ لديهم ممارسات تقنية محدودة لكنها غير كافية لمتابعة المشروع بكفاءة، أما مؤسسو المشاريع الذين يحققون درجة ١، فلا يملكون أي بنية تقنية متماسكة أو قابلة للتطوير، مما يستدعي إعادة بناء المشروع بالكامل في المستقبل.

## المحور الرابع: الخطط المستقبلية واستدامة المشروع

تمثل خطط العمل المستقبلية واستدامة المشروع ركيزة أساسية لضمان نجاح المبادرات الناشئة على المدى الطويل، حيث يتطلب ذلك تصورًا واضحًا حول كيفية تطوير المشروع وتوسيع نطاقه وفق رؤية استراتيجية محكمة. ويركز هذا المحور على تقييم مدى وضوح خارطة الطريق، حيث ينبغي أن تتضمن مراحل تنفيذ واضحة، مع تحديد المعايير الزمنية والمقاييس التي تحدد نجاح كل مرحلة. كما يتم تحليل مدى استيعاب الفريق لعناصر التكلفة المختلفة، وقدرته على تقديم تقديرات مالية واقعية تتماشى مع احتياجات المشروع التشغيلية والتسويقية. ويشمل المحور أيضًا تقييم مدى نضج نموذج الاستدامة، والذي يعكس قدرة المشروع على تحقيق إيرادات كافية تغطي تكاليف التشغيل وتضمن تحقيق الأرباح في المستقبل. ويعتمد التقييم في هذا المحور على مدى دقة التحليل المالي، ووضوح رؤية الفريق حول النموذج المالي والإيرادي، واستراتيجيات التوسع التي تكفل استدامة المشروع في بيئة تنافسية متغيرة.

ننتقل الآن إلى تحليل كل عنصر من عناصر هذا المحور بشكل تفصيلي، موضحين التقييمات والملاحظات والتوصيات الخاصة بكل منها لضمان تطوير النموذج التجريبي وتحقيق أهداف المشروع بشكل أفضل.



تعد خارطة الطريق أحد العناصر الأساسية لضمان استدامة المشاريع الناشئة، حيث توضح التوجه الاستراتيجي للمشروع، ومراحل تطوره، وأولوياته المستقبلية، كما تحدد الإطار الزمني والموارد المطلوبة لتحقيق الأهداف. ويتم تقييم هذا العنصر بناءً على مدى وضوح التفاصيل التشغيلية، وترتيب المراحل بشكل منطقي، وتحديد مؤشرات نجاح قابلة للقياس، مما يمكن الفريق من تنفيذ المشروع بفعالية.

#### • التقييم بدرجة (٥): خارطة طريق متكاملة وجاهزة للتنفيذ المباشر

يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٥ نقاط عندما يكون لديهم خارطة طريق تفصيلية تشمل جميع مراحل النمو وتحدد الأهداف والمعايير بوضوح، مما يجعلها جاهزة للتنفيذ بمجرد تأمين الموارد المطلوبة. ويتسم هذا المستوى بما يلي:

- وضوح كامل في رؤية المشروع المستقبلية، مع تحديد المراحل التشغيلية بدقة.
- وجود إطار زمني مفصل يحدد مواعيد إنجاز كل مرحلة، مما يسهل تتبع التقدم وضبط الأداء.
- تضمين مبادرات النمو الأفقي والرأسي لضمان توسيع نطاق المشروع وزيادة فعاليته.
- تحديد معايير دقيقة لقياس النجاح لكل مرحلة، مما يساعد الفريق على تقييم أدائه واتخاذ قرارات مدروسة.
- إمكانية تنفيذ خارطة الطريق مباشرة دون الحاجة إلى تعديلات جوهرية، مما يعكس مستوى متقدماً من التخطيط الاستراتيجي والتشغيلي.

#### • التقييم بدرجة (٤): خارطة طريق جيدة لكنها تحتاج إلى تحسينات تفصيلية

- يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٤ نقاط عندما يكون لديهم رؤية واضحة لمستقبل المشروع ومراحلها، لكنها تفتقر إلى بعض التفاصيل التشغيلية الدقيقة. ويتسم هذا المستوى بما يلي:
  - وجود خطة عامة توضح الاتجاه الاستراتيجي للنمو، لكنها تحتاج إلى مزيد من التفصيل لتصبح قابلة للتنفيذ الفعلي.
  - مراحل التطور محددة بشكل واضح، لكن بعض الجوانب تحتاج إلى تحسين لضمان تكاملها المنطقي.
  - غياب بعض التفاصيل حول الموارد المطلوبة أو الجدول الزمني الدقيق لكل مرحلة، مما قد يؤدي إلى بعض العقبات أثناء التنفيذ.
  - إمكانية تنفيذ خارطة الطريق، لكنها قد تتطلب بعض التعديلات والتحسينات أثناء التطبيق الفعلي.
- #### • التقييم بدرجة (٣): خارطة طريق عامة لكنها تحتاج إلى تحسينات جوهرية
- يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٣ نقاط عندما يكون لديهم تصور عام لخطة المشروع لكن تفتقر إلى الوضوح والتفاصيل التشغيلية الضرورية لضمان تنفيذ ناجح. ويتسم هذا المستوى بما يلي:
  - الرؤية الاستراتيجية للمشروع موجودة، لكنها غير مدعومة بتفاصيل كافية حول كيفية تحقيقها فعليًا.
  - غياب أي ترتيب منطقي واضح للمراحل، مما قد يؤدي إلى تعقيدات أثناء التنفيذ بسبب عدم وضوح الأولويات.
  - عدم تحديد معايير قياس نجاح واضحة لكل مرحلة، مما يجعل تقييم التقدم أكثر صعوبة.
  - الحاجة إلى إعادة تنظيم وتفصيل خارطة الطريق قبل أن تصبح قابلة للتنفيذ.

• التقييم بدرجة (٢): رؤية غير مكتملة لخارطة الطريق

- يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم نقطتين (٢) عندما يكون لديهم تصورات عامة لبعض أولويات العمل المستقبلية، لكنها غير مترابطة بشكل منطقي ولا تتضمن التفاصيل التشغيلية الكافية التي تمثل خارطة طريق حقيقية. ويتسم هذا المستوى بما يلي:
- وجود بعض الأولويات المحددة، لكنها غير منظمة في إطار زمني واضح أو خطة متسلسلة تضمن تنفيذها بكفاءة.
- افتقار الفريق إلى تحديد مراحل تنفيذ واضحة، مما يؤدي إلى صعوبة في تتبع التقدم وتحديد نقاط التقييم الرئيسية.
- عدم وجود معايير قياس نجاح دقيقة لكل مرحلة، مما يُصعّب على الفريق تقييم أدائه واتخاذ قرارات مستنيرة.
- عدم وضوح توزيع الموارد المطلوبة، مما قد يؤثر على القدرة على تنفيذ الأولويات المطروحة بكفاءة دون مواجهة عقبات غير متوقعة.
- الحاجة إلى إعادة صياغة الأولويات في صورة خطة تشغيلية أكثر تفصيلاً، بحيث تصبح قابلة للتنفيذ ضمن جدول زمني محدد.

### • التقييم بدرجة (١): غياب خارطة الطريق الفعلية

- يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم نقطة واحدة (١) عندما لا تتجاوز رؤيتها المستقبلية للمشروع مجرد عرض بعض الأولويات العامة دون أي تخطيط واضح أو تسلسل زمني قابل للتطبيق. ويتسم هذا المستوى بما يلي:
- عدم وجود تصور متكامل لكيفية تنفيذ المشروع في المستقبل، حيث يتم ذكر بعض النقاط العامة دون ربطها في خطة تنفيذية.
- غياب مراحل واضحة توضح كيفية تطور المشروع بمرور الوقت، مما يُصعّب على الفريق أو المستثمرين تقييم استدامته أو قابليته للنمو.
- عدم تحديد أي معايير قياس للأداء، مما يجعل متابعة تقدم المشروع أو تعديله بناءً على النتائج أمرًا صعبًا وغير منظم.
- عدم وجود إطار زمني يحدد مواعيد إنجاز المراحل المختلفة، مما يؤدي إلى ضبابية في كيفية تقدم المشروع نحو أهدافه.
- ضرورة إنشاء خارطة طريق من الصفر، حيث يحتاج الفريق إلى تطوير خطة تشغيلية متكاملة تتضمن ترتيبًا منطقيًا للمراحل، وأهدافًا قابلة للقياس، وخطة توزيع موارد واضحة.

### التباين في مستويات التقييم

يعتمد الفرق بين المستويات المختلفة لهذا العنصر على مدى وضوح رؤية المشروع المستقبلية، ترتيب الأولويات بطريقة منطقية، تحديد الجدول الزمني والموارد، ووجود معايير قياس للأداء. فمؤسسو المشاريع الذين يحققون درجة ٥ يملكون خارطة طريق متكاملة وجاهزة للتنفيذ الفوري، بينما مؤسسو المشاريع الذين يحققون درجة ٤ لديهم خطة جيدة لكنها تحتاج إلى تحسينات تفصيلية. ومؤسسو المشاريع الذين يحصلون على درجة ٣ يملكون رؤية عامة لكنها تفتقر إلى التفاصيل التشغيلية الأساسية، أما مؤسسو المشاريع الذين يحصلون على درجة ٢ فلديهم أولويات غير مكتملة وغير مرتبة في خطة تنفيذية واضحة. ومؤسسو المشاريع الذين يحصلون على درجة ١ لا يملكون خارطة طريق فعلية، مما يجعل تنفيذ المشروع أو تطويره أمرًا غير ممكن دون وضع خطة واضحة من البداية.

يعد التخطيط المالي واستيعاب عناصر التكلفة من العوامل الأساسية لضمان استدامة المشروع وقدرته على تحقيق النجاح على المدى الطويل. ويعتمد هذا العنصر على مدى إدراك الفريق لكل المصاريف التشغيلية، والتطويرية، والتسويقية، والبنية التحتية، والدعم الفني، إلى جانب القدرة على توقع التكاليف المستقبلية وإدراجها ضمن الخطة المالية. ويتفاوت التقييم في هذا العنصر وفقاً لمدى شمولية هيكل التكاليف ودقته، بالإضافة إلى قدرة الفريق على تقدير جميع النفقات المحتملة بشكل واقعي.

### • التقييم بدرجة (٥): استيعاب كامل لعناصر التكلفة وإدراجها في التخطيط المالي

يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٥ نقاط عندما يكون لديهم إدراك شامل لجميع النفقات المرتبطة بالمشروع، بحيث يتم إدراج كل عناصر التكلفة التشغيلية والتطويرية والتسويقية وغيرها ضمن هيكل مالي واضح. ويتسم هذا المستوى بما يلي:

- وضوح جميع بنود التكلفة، بما في ذلك التأسيس، والتشغيل، والتسويق، والدعم، والصيانة، مما يمنع أي مفاجآت مالية غير متوقعة.
- تقديرات مالية دقيقة ومدروسة تستند إلى بيانات وأبحاث سوقية حقيقية.
- وجود آليات واضحة لإدارة الميزانية وضبط النفقات، مما يضمن الاستدامة المالية للمشروع.
- إمكانية استخدام الخطة المالية كمرجع موثوق لقرارات الاستثمار وجذب التمويل.

- التقييم بدرجة (٤): استيعاب جيد للعناصر الأساسية مع وجود بعض الفجوات المالية
- يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٤ نقاط عندما يكون لديهم تصور شامل عن التكاليف الرئيسية للمشروع، لكنها قد تفتقر إلى بعض التفاصيل المتعلقة بالعناصر غير المباشرة. ويتسم هذا المستوى بما يلي:
- إدراج معظم النفقات الرئيسية مثل التطوير والتشغيل والتسويق، لكن قد يتم إغفال بعض التكاليف الإضافية مثل تكاليف الامتثال القانوني، والتحديثات المستقبلية، أو استثمارات البنية التحتية طويلة المدى.
- التخطيط المالي يعتمد على تقديرات جيدة لكنه قد يحتاج إلى تحسين دقته في بعض الجوانب.
- إمكانية إدارة الميزانية بشكل مستدام، لكن الفريق قد يحتاج إلى مراجعة إضافية أو تحسين بعض الحسابات لتجنب أي عجز غير متوقع.
- قدرة الفريق على تنفيذ المشروع بنجاح، لكن مع احتمال الحاجة إلى إعادة ضبط بعض بنود الميزانية لاحقًا.

- التقييم بدرجة (٣): وجود فجوات كبيرة في هيكل التكاليف والحاجة إلى دعم متخصص
- يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٣ نقاط عندما يكون لديهم هيكل مالي مبدئي لكنه يفتقر إلى إدراك شامل لكل عناصر التكلفة الأساسية، مما قد يؤدي إلى أزمات مالية أو سوء توزيع للموارد. ويتسم هذا المستوى بما يلي:
- وجود تقديرات مالية غير مكتملة أو غير دقيقة، مما قد يؤدي إلى نقص في الميزانية خلال مراحل التنفيذ.
- عدم إدراج بعض المصاريف التشغيلية أو التطويرية مما قد يؤثر على استدامة المشروع وقدرته على التوسع.
- غياب آليات واضحة لمراقبة الميزانية، مما يزيد من احتمالية حدوث أزمات مالية في المستقبل.
- الحاجة إلى الاستعانة بمستشارين ماليين أو متخصصين في إدارة الأعمال لمراجعة الميزانية وتصحيح أي فجوات.

## • التقييم بدرجة (٢): عدم وجود هيكل تكاليف متكامل

يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم نقطتين (٢) عندما تكون لديهم بعض التصورات حول التكاليف المستقبلية، لكنها لم تقم ببناء هيكل مالي واضح يشمل جميع المصاريف التشغيلية والتطويرية للمشروع. ويتسم هذا المستوى بما يلي:

- عرض بعض التكاليف المتعلقة بخطط التطوير المستقبلية، لكنها غير منظمة في إطار مالي شامل يغطي جميع المراحل.
- عدم إدراج المصاريف التشغيلية الأساسية، مما قد يؤدي إلى عدم وضوح الاحتياجات المالية الفعلية للمشروع.
- افتقار الفريق إلى خطة مالية دقيقة، مما يجعله عرضة لتحديات مالية غير محسوبة عند التنفيذ.
- غياب استراتيجيات إدارة الميزانية، مما يعني أن الفريق قد يواجه صعوبات في التوسع أو تحقيق الاستدامة المالية.
- الحاجة إلى مراجعة وتحسين الخطة المالية لضمان شمولية التكاليف التشغيلية والتسويقية والإدارية، وليس فقط تكاليف التطوير.

## • التقييم بدرجة (١): عدم وجود هيكل تكاليف واضح أو رؤية مالية متكاملة

يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم نقطة واحدة (١) عندما لا يكون لديهم أي تصور واضح لهيكل التكاليف الخاصة بالمشروع، حيث يقتصر تحليلها المالي على بعض التكاليف المتعلقة بالتطوير فقط دون النظر إلى بقية النفقات الضرورية. ويتسم هذا المستوى بما يلي:

- عدم تقديم خطة مالية متماسكة، مما يُصعّب تحديد مدى استدامة المشروع ماليًا.
- إغفال العناصر الأساسية للتكاليف، مثل التكاليف التشغيلية، التسويقية، الإدارية، والبنية التحتية، مما يعيق القدرة على التخطيط المالي طويل الأجل.
- عدم وضوح كيفية تمويل المشروع أو تخصيص الموارد المالية بطريقة تضمن نجاحه على المدى الطويل.
- عدم وجود تقديرات مالية دقيقة، مما قد يجعل جذب المستثمرين أو الحصول على تمويل مستدام أكثر صعوبة.
- ضرورة بناء هيكل مالي واضح ومتكامل يشمل جميع عناصر التكلفة، مع وضع استراتيجيات للتحكم في الميزانية وإدارة النفقات بفعالية.

## التباين في مستويات التقييم

يعتمد الفرق بين المستويات المختلفة لهذا العنصر على مدى شمولية التخطيط المالي، ودقة تقدير التكاليف، ومدى إدراك الفريق للعناصر المالية الضرورية لاستدامة المشروع. فمؤسسو المشاريع الذين يحققون درجة ٥ لديهم تخطيط مالي متكامل ومدعوم ببيانات دقيقة، مما يجعلها قادرة على التنفيذ والاستدامة بسهولة، بينما مؤسسو المشاريع الذين يحققون درجة ٤ لديهم خطة مالية جيدة لكنها قد تفتقر إلى بعض التفاصيل التشغيلية المهمة. أما مؤسسو المشاريع الذين يحصلون على درجة ٣، فإنهم يملكون هيكل تكاليف غير مكتمل، مما يتطلب مراجعة شاملة ودعمًا متخصصًا لضمان نجاح المشروع ماليًا. ومؤسسو المشاريع الذين يحصلون على درجة ٢ لديهم تصور أولي لبعض التكاليف لكنه غير منظم أو شامل، بينما مؤسسو المشاريع الذين يحصلون على درجة ١ لا يملكون أي هيكل مالي واضح، مما يعرض المشروع لمخاطر مالية كبيرة ويتطلب إعادة بناء كاملة للخطة المالية.



يعد التقدير الواقعي للتكلفة أحد المحددات الأساسية لضمان نجاح المشروع واستدامته المالية، حيث يعتمد على مدى دقة التقديرات المالية لعناصر التكلفة المختلفة ومدى توافقها مع المعايير والمتوسطات السوقية. ويعتمد التقييم في هذا العنصر على ثلاثة عوامل رئيسية: مدى شمولية تقدير التكاليف، ودقة الأرقام المستخدمة، ومستوى الاعتماد على البيانات السوقية الموثوقة. ويتفاوت التقييم حسب مستوى دقة التقديرات والتحليل المالي المستخدم.

- التقييم بدرجة (٥): تقدير دقيق وشامل لجميع عناصر التكلفة بناءً على متوسطات السوق
- يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٥ نقاط عندما يكون لديهم تصور مالي محكم وواقعي لجميع عناصر التكلفة الخاصة بالمشروع، مستندًا إلى تحليل مالي دقيق ودراسات سوقية موثوقة. ويتسم هذا المستوى بما يلي:
- دقة عالية في تقدير جميع التكاليف التشغيلية، والتأسيسية، والتطويرية، والتسويقية، مما يقلل من احتمالية وجود فجوات مالية مستقبلية.
- الاعتماد على متوسطات الأسعار في السوق وتحليل الاتجاهات المالية لضمان توافق التقديرات مع الواقع، مما يعكس فهمًا دقيقًا لكيفية تأثير العوامل الاقتصادية على تكاليف المشروع.
- استخدام أدوات مالية مناسبة لضبط التقديرات، مثل مقارنات السوق وتحليل الاتجاهات التاريخية للأسعار، لضمان أن التكلفة المقدرة تعكس الاحتياجات الفعلية للمشروع بشكل دقيق.
- وضوح في تفاصيل التكلفة، حيث يتم تقديم هيكل مالي شامل يغطي جميع العناصر، مما يجعل التقديرات أكثر شفافية وموثوقة أمام المستثمرين وأصحاب القرار.

- التقييم بدرجة (٤): تقدير جيد للتكاليف مع بعض الفجوات في بعض العناصر غير الأساسية
- يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٤ نقاط عندما يكون لديهم تقدير مالي دقيق لأغلب عناصر التكلفة، لكنه لا يزال يفتقد لبعض التفاصيل الدقيقة، وخاصة في التكاليف غير المباشرة أو المستقبلية. ويتسم هذا المستوى بما يلي:
  - وجود تحليل مالي متكامل يغطي معظم النفقات الأساسية، لكنه قد يكون بحاجة إلى بعض التعديلات أو الإضافات.
  - وجود مجهودات واضحة في البحث عن متوسطات الأسعار في السوق، لكنها قد لا تشمل جميع التكاليف بشكل دقيق.
  - بعض التكاليف قد تكون مقدرة استنادًا إلى افتراضات داخلية بدلاً من بيانات سوقية موثوقة، مما قد يؤثر على دقة الميزانية المستقبلية.
  - الحاجة إلى مراجعة بعض عناصر التكلفة مع متخصصين ماليين لضمان دقتها وتحقيق رؤية أكثر وضوحًا حول إدارة الميزانية.
- التقييم بدرجة (٣): تقدير مبدئي للتكاليف لكنه يحتاج إلى تحسينات جوهرية
- يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٣ نقاط عندما يكون لديهم إطار عام لتقدير التكاليف، ولكنه يفتقر إلى الدقة والتفاصيل اللازمة لضمان واقعية الميزانية. ويتسم هذا المستوى بما يلي:
  - وجود بعض القيم المالية غير الدقيقة أو غير المتوافقة مع متوسطات الأسعار السوقية، مما قد يؤدي إلى تحديات مالية في مراحل التنفيذ.
  - الفريق بذل بعض الجهود في البحث عن التكاليف، لكنه لم يقم بمقارنات كافية مع المشاريع المشابهة لضمان دقة التقديرات.
  - بعض النفقات قد تكون مقدرة بأقل من الواقع أو أكثر من اللازم، مما قد يؤدي إلى إما عجز مالي لاحقًا أو سوء تخصيص للموارد.
  - الحاجة إلى مراجعة شاملة وتحديث هيكل التكاليف بالتعاون مع مختصين ماليين لضمان أن الميزانية تعكس الاحتياجات الحقيقية للمشروع.

• التقييم بدرجة (٢): تقدير غير دقيق للتكاليف مع الحاجة إلى مزيد من البحث

يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم نقطتين (٢) عندما يكون لديهم معرفة سطحية ببعض التكاليف، لكنها لم تقم بإجراء تحليل عميق أو مقارنات دقيقة لضمان تقدير واقعي لكافة عناصر التكلفة. ويتسم هذا المستوى بما يلي:

- وجود إدراك عام للأسعار السائدة لبعض البنود، لكنه غير مبني على دراسات سوقية متكاملة.
- غياب تحليل دقيق للعوامل التي قد تؤثر على تكلفة المشروع بمرور الوقت، مثل التضخم، وتغيرات الأسعار، أو متطلبات التشغيل المستمرة.
- عدم تضمين بعض النفقات التشغيلية أو التكاليف غير المباشرة في التقدير المالي، مما قد يؤدي إلى فجوات غير متوقعة عند التنفيذ.
- الافتقار إلى استخدام أدوات مالية دقيقة، مثل تحليل التكاليف التاريخية أو مقارنة التكاليف مع مشاريع مشابهة في نفس المجال.
- الحاجة إلى تقصي التكاليف الحقيقية من مصادر موثوقة، مثل السوق، الموردين، والاستشارات المالية، لضمان إعداد ميزانية أكثر واقعية.

• التقييم بدرجة (١): غياب التقدير الواقعي مع الحاجة إلى بناء تصور مالي متكامل

- يُحصل مؤسسو المشاريع على تقييم نقطة واحدة (١) عندما يكون لديهم إدراك نظري لبعض تكاليف المشروع، لكنها لم تقم بأي دراسة تفصيلية أو تحليل مالي لضمان دقة التقديرات. ويتسم هذا المستوى بمـا يلي:
- عدم وجود تحليل تفصيلي للتكاليف، مما يُصعّب تقدير الميزانية بدقة وإدارة الموارد المالية بكفاءة.
  - غياب أي مقارنات مالية مع المشاريع المشابهة، مما يؤدي إلى تقديرات غير دقيقة وغير واقعية.
  - وجود افتراضات مالية غير مدعومة ببيانات أو أبحاث سوقية، مما يعرض المشروع لخطر سوء إدارة الميزانية مستقبليًا.
  - عدم تحديد الفروقات بين التكاليف الثابتة والمتغيرة، مما يجعل التخطيط المالي غير متماسك.
  - الحاجة إلى إعداد نموذج مالي واضح يتضمن تحليلًا شاملاً للتكاليف التشغيلية، التطويرية، والتسويقية، مع الأخذ في الاعتبار التكاليف غير المباشرة والمحتملة مستقبليًا.

## التباين في مستويات التقييم

يعتمد الفرق بين المستويات المختلفة لهذا العنصر على مدى دقة تقدير التكاليف، الاعتماد على بيانات مالية موثوقة، وقدرة الفريق على تحليل اتجاهات السوق والمقارنات المالية. مؤسسو المشاريع الذين يحققون درجة ٥ لديهم تقديرات مالية دقيقة وشاملة تستند إلى بيانات سوقية حقيقية، مما يجعلها قادرة على تنفيذ المشروع دون مخاطر مالية غير متوقعة. بينما مؤسسو المشاريع الذين يحققون درجة ٤ لديهم تقديرات مالية جيدة لكنها قد تحتاج إلى تحسينات في بعض الجوانب، خاصة في التكاليف غير المباشرة أو المستقبلية. أما مؤسسو المشاريع الذين يحصلون على درجة ٣، فإنهم يملكون تصورات عامة عن التكاليف لكنها غير دقيقة، مما قد يؤدي إلى تحديات في إدارة الميزانية. مؤسسو المشاريع الذين يحصلون على درجة ٢ لديهم معرفة سطحية ببعض التكاليف لكنها تحتاج إلى بحث وتحليل أعمق، في حين أن مؤسسو المشاريع الذين يحصلون على درجة ١ لا يملكون أي تقدير دقيق للتكاليف، مما يعرض المشروع لخطر الفشل المالي بسبب عدم وضوح الصورة المالية.

يعد نموذج الاستدامة المالي والتشغيلي أحد المحاور الأساسية لضمان استمرارية المشروع وقدرته على تحقيق إيرادات مستقرة تغطي تكاليف التشغيل وتوفر فرصًا للنمو والتوسع. يعتمد التقييم في هذا العنصر على مدى وضوح وتفصيل مصادر الإيرادات، ودقة تقدير التمويل المطلوب، ووجود خطة مالية واضحة، وتحليل مدى توافق نموذج الإيرادات مع السلوك الشرائي للشريحة المستهدفة.

- التقييم بدرجة (٥): نموذج استدامة متكامل ومدعوم بتحليل مالي وسوقي متعمق
- يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٥ نقاط عندما يكون لديهم نموذج إيرادات متكامل وواقعي، مدعوم بتحليل دقيق للسوق والقدرة الشرائية للشرائح المستهدفة. ويتسم هذا المستوى بما يلي:
- وجود مصادر إيرادات متنوعة ومبنية على بيانات سوقية موثوقة، مع توضيح تأثير كل مصدر على تحقيق الاستدامة المالية.
- تقدير دقيق للتمويل المطلوب، بناءً على تحليل شامل للتكاليف التشغيلية والاستثمارية.
- وجود خطة تفصيلية للتدفقات النقدية، تشمل توقيتات الإيرادات والنفقات المتوقعة، ونقطة الوصول إلى الاكتفاء الذاتي ثم نقطة استرداد الاستثمار.
- قدرة الفريق على إثبات جدوى نموذج الإيرادات أمام المستثمرين أو الجهات الداعمة، مما يعزز ثقة أصحاب المصلحة في استدامة المشروع.

- التقييم بدرجة (٤): نموذج إيرادات جيد لكنه يحتاج إلى تحسين في بعض التفاصيل  
يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٤ نقاط عندما يكون لديهم نموذج استدامة واضح لكنه يفتقد لبعض التفاصيل التي قد تؤثر على دقة التقديرات المالية ومدى استدامته على المدى الطويل. ويتسم هذا المستوى بما يلي:
- وجود مصادر إيرادات محددة ومدرسة، لكنها قد تحتاج إلى مزيد من الاختبار والتوثيق لضمان قابليتها للتطبيق.
- تقدير التمويل المطلوب يتمتع بمصداقية لكنه قد يحتاج إلى تحسينات أو تدقيق أكبر في بعض البنود التشغيلية.
- خطة التدفقات النقدية موجودة لكنها قد تفتقر إلى بعض التفاصيل التشغيلية الدقيقة، مما يجعل التنبؤ بالنمو المالي للمشروع أقل دقة.
- الفريق لديه تصور زمني للوصول إلى الاكتفاء الذاتي واسترداد الاستثمار، لكنه قد يحتاج إلى مراجعة لضمان أنه يتماشى مع الواقع السوقي.
- التقييم بدرجة (٣): نموذج استدامة غير مكتمل ويحتاج إلى مراجعة شاملة  
يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم ٣ نقاط عندما يكون لديهم تصور عام لمصادر الإيرادات لكنه يفتقر إلى التفاصيل الدقيقة اللازمة لضمان استدامة المشروع. ويتسم هذا المستوى بما يلي:
- وجود مصادر إيرادات لكنها تحتاج إلى مراجعة من مختصين في التسويق والإدارة المالية، نظرًا لعدم وضوح مدى جدواها الفعلية.
- تقديرات التمويل المطلوب غير دقيقة أو غير مدروسة بالكامل، مما قد يؤدي إلى عجز مالي خلال مراحل التنفيذ الأولى.
- عدم وجود خطة مالية محكمة تشمل التدفقات النقدية وتوقعات النمو المالي، مما يجعل المشروع عرضة لمخاطر السيولة المالية.
- الجدول الزمني للوصول إلى الاكتفاء الذاتي غير واضح أو غير واقعي، مما يجعل تحقيق الاستدامة المالية أمرًا غير مضمون بدون تعديلات في استراتيجية الإيرادات والتكاليف.

• التقييم بدرجة (٢): نموذج استدامة غير واضح ويحتاج إلى تطوير

يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم نقطتين (٢) عندما تكون لديهم أفكار مبدئية حول كيفية تحقيق الإيرادات، لكنها لم تقم بصياغة نموذج استدامة واضح أو خطة مالية مفصلة تدعم تحقيق الاكتفاء الذاتي. ويتسم هذا المستوى بما يلي:

- وجود أفكار عامة حول مصادر الإيرادات، لكنها غير مدعومة بتحليل مالي أو سوقي يثبت جدواها الفعلية.
- عدم وجود خطة تدفقات نقدية تحدد توقيتات الإيرادات والنفقات المتوقعة، مما يُصعّب قياس الجدوى المالية للمشروع.
- غياب أي تقدير لحجم الاستثمار المطلوب لتحقيق نقطة التعادل والاكتفاء الذاتي، مما يزيد من احتمالات المخاطر المالية.
- عدم وجود نموذج مالي يمكن استخدامه لإقناع المستثمرين أو الجهات الداعمة، مما قد يعيق فرص الحصول على تمويل أو شراكات استراتيجية.
- الحاجة إلى تطوير خطة مالية واضحة تتضمن تحليلاً دقيقاً لمصادر الإيرادات والتكاليف، مع تحديد إطار زمني واقعي للوصول إلى الاستدامة.



- التقييم بدرجة (١): غياب نموذج الاستدامة وعدم تقديم رؤية واضحة للإيرادات
- يحصل مؤسسو المشاريع على تقييم نقطة واحدة (١) عندما لا تقدم أي تصورات واضحة حول نموذج الإيرادات أو مصادر التمويل، مما يجعل استدامة المشروع غير مضمونة. ويتسم هذا المستوى بما يلي:
- عدم تقديم أي أفكار متعلقة بكيفية تحقيق الإيرادات أو تغطية التكاليف التشغيلية.
- غياب تام لأي خطة مالية أو تقدير لحجم الاستثمار المطلوب، مما يجعل من المستحيل تحديد مدى قدرة المشروع على تحقيق الاستدامة.
- عدم وجود أي تحليل لسلوك الشريحة المستهدفة فيما يتعلق بالشراء أو الاشتراك في الخدمات، مما يجعل نموذج الإيرادات غير مدروس.
- خطر كبير على استدامة المشروع، حيث لا يوجد أي وضوح حول كيفية تحقيق إيرادات ثابتة لتغطية المصاريف التشغيلية وضمان الاستمرارية.
- الحاجة إلى بناء نموذج مالي كامل من الصفر، يشمل مصادر الإيرادات المحتملة، تحليل السوق، تقدير التمويل المطلوب، وخطة تدفقات نقدية تتيح تتبع مسار الاستدامة.

### التباين في مستويات التقييم

يعتمد الفرق بين المستويات المختلفة لهذا العنصر على مدى وضوح مصادر الإيرادات، دقة التقديرات المالية، شمولية خطة التدفقات النقدية، ومدى واقعية التوقعات الزمنية للاستدامة. فمؤسسو المشاريع الذين يحققون درجة ٥ لديهم نموذج إيرادات قوي ومدعوم بتحليل مالي وسوقي دقيق، مما يمكنها من تحقيق الاستدامة المالية بثقة، بينما مؤسسو المشاريع الذين يحققون درجة ٤ لديهم نموذج إيرادات جيد لكنه يحتاج إلى تحسينات في بعض الجوانب المالية والتسويقية. أما مؤسسو المشاريع الذين يحصلون على درجة ٣، فإنهم يملكون تصورًا عامًا لكنه غير كافٍ لضمان نجاح المشروع ماليًا، مما يتطلب مراجعة شاملة وتحسين النموذج المالي لضمان استدامة الإيرادات. مؤسسو المشاريع الذين يحصلون على درجة ٢ لديهم أفكار عن الإيرادات لكنها غير مدعومة بخطة مالية أو تقدير دقيق لحجم الاستثمار المطلوب، في حين أن مؤسسو المشاريع الذين يحصلون على درجة ١ لا يملكون أي تصور واضح عن كيفية تحقيق الاستدامة، مما يعرض المشروع لمخاطر كبيرة.

## ٤. الخلاصة

يأتي هذا الدليل ليضع حجر الأساس لمنهجية تقييم متكاملة تهدف إلى تعزيز جودة المشاريع الناشئة وضمان جاهزيتها للنجاح والاستدامة، فقد تم تصميم هذا الدليل وفق معايير أكاديمية واحترافية دقيقة، تضمن تحقيق تقييم عادل وموضوعي يعكس الأداء الفعلي لكل مشروع، مع تحديد نقاط القوة وفرص التحسين بطريقة تمكن مؤسسي المشاريع من تطوير حلول ذات أثر ملموس وقيمة مضافة حقيقية.

لقد تم تقسيم عملية التقييم إلى محاور رئيسية تغطي جميع الجوانب الحيوية للمشروعات المقدمة، بدءاً من وضوح الفكرة ومدى توافقها مع احتياجات المستخدمين، مروراً بكفاءة فريق العمل وتكامل أدواره، ووصولاً إلى مدى جاهزية النموذج التجريبي وكفاءته التقنية والتشغيلية، وانتهاءً بخطط العمل المستقبلية ومدى قابلية المشروع للاستدامة المالية والتوسع في السوق. فكل محور تم تحليله وفق منهجية تقييم موضوعية تعتمد على نظام درجات مرجعي يتيح لمؤسسي المشاريع فهم مستوى أدائهم في كل عنصر، مع تقديم إرشادات واضحة للتحسين والتطوير المستمر.

ليس الهدف من هذا الدليل قياس جودة المشاريع فحسب، بل يسعى إلى توفير رؤية واضحة وخطة منهجية لمؤسسي المشاريع لتحسين نماذجهم التشغيلية والتقنية، وتعزيز فرص نجاحهم في السوق التنافسي. كما أن التقييم التفاعلي والمراجعات الجماعية التي يتضمنها الدليل تتيح لمؤسسي المشاريع فرصة ثمينة للحصول على ملاحظات متخصصة تعكس احتياجات السوق والتوجهات التقنية الحديثة، مما يساهم في تحقيق مستوى أعلى من الجاهزية والابتكار.

وبناءً على ما سبق، يمثل هذا الدليل مرجعاً إرشادياً لمؤسسي المشاريع الراغبين في تحقيق التميز في مشاريعها، حيث يضع معايير واضحة تساهم في تحسين جودة المخرجات، وتعزيز فرص النجاح، ورفع مستوى الجاهزية لمراحل التنفيذ الفعلي. كما أنه يدعم بناء بيئة تنافسية قائمة على الموضوعية، والكفاءة، والالتزام بأفضل الممارسات في تطوير المشاريع التقنية، مما يساهم في الارتقاء بمستوى الحلول المقدمة، وتعزيز الابتكار في خدمة المجتمع.

في الختام، يمثل هذا الدليل دعوة لمؤسسي المشاريع الطموحة إلى الاستثمار في تطوير مشاريعها استناداً إلى معايير علمية دقيقة، والتفاعل مع التقييمات والملاحظات الممنوحة لهم بجدية ورؤية مستقبلية واضحة. فهو ليس أداة تقييم فقط، بل خريطة طريق نحو تطوير مشاريع ناجحة ومستدامة تواكب تطورات السوق وتحقيق الأثر المطلوب.



تم تطوير هذا  
الدليل بالتعاون مع

[www.zadgroup.net](http://www.zadgroup.net)